



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

فهم المنطوق من منظور التداولية المدمجة للسنة
الثانية ابتدائي أنموذجا
« دراسة ميدانية »

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

د. تجاني أمينة

إعداد الطالبات

تجاني أمال

قده عائشة

صحراوي الضاوية

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة حمه لخضر الوادي	د. علي زيتونة مسعود
مشرفا ومقررا	جامعة حمه لخضر الوادي	د. تجاني أمينة
مناقشا	جامعة حمه لخضر الوادي	د. بلحاج عباس

السنة الجامعية: 1443-1444 / 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438



إهداء

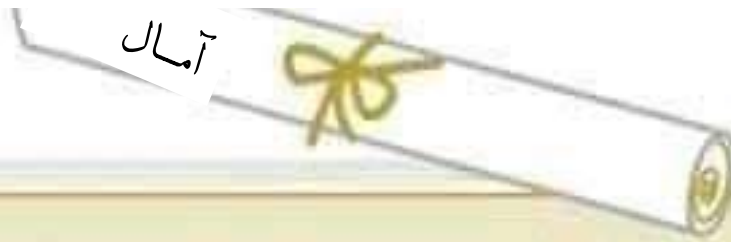
إلى من سهرت ليالي طويلة من أجل راحتِي، ومن استيقظت
فجرا من أجل الدعاء لي... أمي الحبيبة.

إلى من رحل باكرا تاركا في قلبي غصة لا تزول لآخر
العمر.... أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى من شهدوا معي متاعب الدراسة وسهر الليالي ومن كانوا
خير عون لي في دربي إخوتي وأخواتي حفظهم الله ورعاهم

إلى من تطيب الأوقات بصحبتهم إلى شركاء الدرب الطويل
والطموح البعيد.... أصدقاء الدراسة الاحياء

إلى الأيادي التي لم تبخل بالعباء يوما، ولم تتردد بتقديم العون
ولو للحظة... أساتذتي الكرام



الخروج

2023

مبروك

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لنتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح
وبفضله تعالى أهديتها

إلى من سهرت ليالي طويلة من أجل راحتي ومن استيقظت باكرا من أجل الدعاء لي وإلى من
أفضلها على نفسي، لقد ضحت من اجلي في سبيل اسعادي على الدوام أمي الحبيبة

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري إلى الرجل الأبرز في حياتي والدي العزيز

إلى إخوتي وأخواتي الذين ساندوني ولا يزالون: جمال- شيماء- بلال- إيناس- يونس

إلى العائلة الكريمة عائلة صحراوي وبالأخص إلى جدي وجدتي وإلى عماتي وخالاتي الذين كان
لهم الفضل وكامل الاحترام والتقدير

إلى أعز صديقاتي عائشة آمال سارة نسرین

إلى الدكتورة أمينة تجاني التي لم تتوان لحظة واحدة في تنبيهنا وإرشادنا
ولولاها ما كانت هذه الدراسة لترى النور.

إلى كل من ساهم معي ولو بحرف في حياتي الدراسية

وإلى كل قسم اللغة والآداب العربي جامعة الشهيد وجميع دفعة

2023

الضاحية



إهداء



أهدي تخرجي أولا وثانيا وعاشرا لوالدتي وأهديه لإخوتي وكل
من وقف بجانبني وساندني هنا سأتنفس الصعداء وأحمد ربي
وابتسم

أهدي هذا النجاح المتواضع إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون
انتظار، إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، وأرجو من الله
أن يمد في عمره ليري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار، وستبقى كلماته نجوما أهتدي
بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والذي كلماته نجوم في الحياة وسر الوجود.

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ومهجتي أمي
حبيبة وأبي رحمه الله وإلى أخواتي الأربعة وإلى جميع أفراد الأسرة التربوية في الجزائر الأبية،
وإلى أستاذتي المشرفة مع احترامي وتقديري، وإلى كل صديقاتي؛ آمال والضايوة. وإلى كل
من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

وفي الأخير أرجو من المولى عز وجل أن يجد هذا العمل القبول والنجاح مع كل تشكراتي،

مائمة

وتقديري لهؤلاء ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم



حقائق³

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين.

تعتبر التعليمية مجالاً لتطوير المعارف العلمية في شتى مراحل التعليم كما تعد الحلقة
الرئيسية في سيرورة المنظومة التربوية في ظل التداولية المدمجة لنصوص فهم المنطوق
للسنة الثانية ابتدائي فقد استفادت اللغة العربية من النظرية التعليمية التي تعد إنتاجاً للتيارات
اللسانية والفلسفية، فاهتمت بالمعلم والمتعلم بوصفه عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية،
خاصة التداولية المدمجة التي تقرر بأن هناك علاقة بين التداولية المدمجة وفهم المنطوق.

ذلك أن مجال البحث هو الجزء التداولي المدمج في فهم المنطوق، ولعل نجد ضاللتنا في
التداولية المدمجة التي قد تحدث فارقاً إن استخدمناها في أنشطة اللغة العربية المخصصة
لمتعلمي المرحلة الابتدائية، وبالتحديد في نشاط فهم المنطوق.

ومن أجل ذلك ارتأينا أن يكون البحث موسوماً بـ "فهم المنطوق من منظور التداولية
المدمجة للسنة الثانية ابتدائي أنموذجاً -دراسة ميدانية-".

ومن أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع، نذكر:

✓ رغبتنا في البحث في مجال التعليم، وبالأخص في طرق توظيف النظريات اللسانية في
تعليمية اللغة العربية.

✓ توجيه الأستاذة المشرفة لنا لهاته الدراسة.

✓ الرغبة في الكشف عن نشاط فهم المنطوق في ظل التداولية المدمجة.

✓ الرغبة في إعداد وتصميم مذكرات دروس فهم المنطوق ومعرفة مدى تأثير الدرس بهذا
الشكل المختلف على المتعلمين.

وقد انطلقت فكرة البحث من إشكالية رئيسية، مفادها: إلى أي مدى يمكن أن تسهم

التداولية المدمجة في فهم نصوص فهم المنطوق من طرف المتعلم وتمثلها في حياته؟

وقد تفرعت عنها أسئلة جزئية بنت معالم بحثنا، أهمها:

• ماذا نعني بالتداولية المدمجة؟

- ما المقصود بنشاط فهم المنطوق؟ وما هي أهميته ومرتكزاته؟
- كيف يتم تسيير نشاط فهم المنطوق وفق التداولية المدمجة؟

وتسعى هذه الدراسة هو إبراز أهمية التداولية المدمجة في تقديم نشاط فهم المنطوق للسنة الثانية ابتدائي، واستثمار نتائج الدراسة في كل المراحل التعليمية، وأن تكون مرجعا يستفاد منه مستقبلا.

ولتحقيق هاته الأهداف اعتمدنا المنهج الوصفي لوصف الظاهرة في الجانب النظري، بالإضافة إلى المنهج التجريبي في الجانب التطبيقي من الدراسة، مع اتخاذ الإحصاء والتحليل كأدوات إجرائية لملاءمة أبعاد البحث وأهدافه.

وحتى تكون الدراسة في أجمل حلة وأبهى صورة اعتمدنا خطة احتوت على مقدمة ومدخل وفصلين؛ نظري وتطبيقي تليهما خاتمة.

المدخل موسوم بـ "التداولية والتداولية المدمجة" وتناولنا فيه المفهوم والنشأة والآليات.

الفصل الأول معنون بـ "نشاط فهم المنطوق للسنة الثانية ابتدائي" وتطرنا فيه لفهم المنطوق ونشاطه من خلال تعريفه وذكر أهدافه، ثم مرتكزاته ومهاراته؛ مهارة الاستماع، مهارة الاستيعاب، مهارة الانتباه، مهارة التحدث.

أما الفصل الثاني فكان دراسة ميدانية معنونة بـ "أثر التداولية المدمجة في تسيير نشاط فهم المنطوق للسنة الثانية ابتدائي" وقد أفردناه لاستثمار التداولية المدمجة في الواقع التعليمي؛ إذ قمنا بتقديم دروس فهم المنطوق وفقها ولاحظنا الفرق في استعمال اللفظ الفصيح وفهم المعنى لدى المتعلمين، ولتوضيح العمل الميداني الذي يمثل لبّ هذا البحث؛ عرضنا عينة المبحوثين (متعلمي السنة الثانية ابتدائي ضمن مجموعتين؛ إحداها ضابطة والأخرى تجريبية)، ثم الأدوات الإجرائية المستخدمة (الملاحظة، مذكرات الدروس وفق التداولية المدمجة، الاختبار التحصيلي "مسرحة نص فهم المنطوق")، ثم عرض النتائج ومناقشتها، والخروج ببعض التوصيات.

وختم البحث بخاتمة تضمنت النتائج والمقترحات.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع، أهمها: استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية لعبد الهادي بن ظافر الشهري، التداولية عند العلماء العرب لمسعود صحراوي، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر لمحمود أحمد نحلة، اللغة والحجاج لأبي بكر العزاوي، بالإضافة إلى منهاج السنة الثانية ابتدائي والوثيقة المرافقة ودليل المعلم، دون أن ننسى معاجم اللغة العربية، وبعض الدراسات التي تناولت موضوعات مشابهة.

ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز هذا البحث، نذكر:

✓ كثرة المراجع ما أدى إلى صعوبة التنسيق بين المعلومات.

✓ جدة الدراسة وصعوبة العمل الميداني.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة: الدكتورة أمينة تجاني على اقتراحها لهذا الموضوع ورعايتها له منذ أن كان فكرة إلى أن خرج إلى النور، كما نشكرها جزيل الشكر على توجيهاتها وتصويباتها التي قومت البحث وأخفت بعض عيوبه.

والشكر موصول إلى لجنة المناقشة الموقرة التي تحملت عناء قراءة البحث من أجل تصويبه وتقويمه حتى يخرج في أبهى حلة، فلهم منا جزيل الشكر والامتنان.

دون أن ننسى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

وإن كنا قد وفقنا فمن الله، وما كان من زلل فمن أنفسنا ومن الشيطان، فنسأل الله التوفيق

والسداد دائما.

المدخل

التداولية والتداولية المدمجة

أولاً: التداولية

مفهومها

نشأتها

ثانياً: التداولية المدمجة

مفهومها

آلياتها

تمهيد:

تمثل التداولية حلقة وصل هامة بين حقول معرفية عديدة منها: المنطق والسيمياء واللسانيات وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها.

إن التداولية ليس علما لغويا ولا علم النفس المعرفي ولا علوم الاتصال والتفسير، ولكنها علم جديد للتواصل، يدرس المظاهر اللغوية في مجال الاستعمال ودمج من ثمة مشاريع معرفية متعددة في ظاهرة التواصل اللغوي وتفسيره¹، فهو درس غزير وجديد في حقل الدراسات اللسانية، يختص بدراسة استعمال اللغة في سياق معين.

المبحث الأول: التداولية:

المطلب الأول: مفهومها

لكشف الصورة المفاهيمية للتداولية لابد من الولوج إلى المفهوم اللغوي الذي أقرته المعاجم اللغوية أولا، ثم التطرق إلى تعريفه اللساني عند أهل الاختصاص.

أ- لغة:

عند الرجوع إلى المعاجم اللغوية القديمة والحديثة نجد أن لفظة التداولية قد تعددت معانيها، ففي (لسان العرب) يقول ابن منظور: "تَدَاوَلْنَا الْأَمْرَ: أَخَذْنَاهُ بِالذُّوْلِ. وَقَالُوا: دَوَالَيْكَ أَي مُدَاوَلَةٌ عَلَى الْأَمْرِ، وَدَالَتْ الْأَيَّامُ: أَي دَارَتْ، وَاللَّهُ يُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَتَدَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي: أَخَذَتْهُ هَذِهِ مَرَّةً وَأُخْرَى مَرَّةً"². وفي (مقاييس اللغة) نجد "الدَّال والواو واللام أصلان أحدهما يدل على تحول شيء من مكان إلى مكان، والآخر يدل على ضعف واسترخاء؛ فأما الأول؛ فقال أهل اللغة: أُنْدَالَ الْقَوْمُ، إِذَا تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْ بَابِ تَدَاوَلَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ، إِذَا صَارَ مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالدَّوَلَةُ وَالدُّوَلَةُ لُغَتَانِ. وَيُقَالُ: الدُّوَلَةُ فِي الْمَالِ

¹ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية الظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص16.

² ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ص252، 253.

والدَّوْلَة في الحرب، وإنما سمي بذلك من مقياس الباب لأنه أمر يتداولونه، فيتحول من هذا إلى ذاك ومن ذاك إلى هذا...¹.

وفي (المعجم الوسيط) نجد "دالّ الدَّهْرُ دُوْلًا، ودُوْلَةٌ: انتقل من حال إلى حال، والأيام دارت. ويقال: دالَّتِ الأيامُ بكذا، ودالَّتْ لَهُ الدَّوْلَةُ... أدلَّ الشَّيْءُ جَعَلَهُ مُتَدَاوِلًا: تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء... وأندالَ القَوْمُ: تَحَوَّلُوا من مكان إلى مكان... تَدَاوَلَتِ الأيدي الشَّيْءَ: أخذته هذه مرة وهذه مرة، ويقال: تَدَاوَلَ القَوْمُ الأَمْرَ"².

من خلال التعريفات اللغوية السابقة يتضح لنا أن التداولية تحمل معاني عدة، منها: التنقل والتغيير والتبدل.

ب- اصطلاحاً:

يعرفها (مسعود صحراوي) في كتابه (التداولية عند العلماء العرب) بأنها "مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللغوي بمستعمليه، وطرق وكيفيات استخدام العلامات اللغوية بنجاح، والسياقات والطبقات المقامية المختلفة التي ينجز ضمنها الخطاب، والبحث عن العوامل التي تجعل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة والبحث في أسباب الفشل في التواصل باللغات الطبيعية"³. فهي تهتم بدراسة اللغة في الاستعمال أو التواصل، لأن المعنى ليس شيئاً متأصلاً في التركيب وحده، ولا يرتبط بالمتكلم وحده، ولا بالسامع وحده، ولكن صناعة المعنى تتمثل في تداول اللغة بين المتكلم والسامع في سياق محدد (مادي واجتماعي، نفسي، لغوي) وصولاً إلى المعنى المقصود.

¹ ابن فارس، معجم مقياس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط2، 1991، ج2، ص314.

² المعجم الوسيط، مجموعة من المؤلفين، ط2، دت، ص327، 328.

³ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص15.

المطلب الثاني: نشأتها

إن أول من استخدم مصطلح التداولية هو الفيلسوف الأمريكي (Morris Charles) (موريس) سنة 1938، وذلك في معرض حديثه عن السيميائية وأبعادها الثلاثة؛ علم التراكيب الذي يُعنى بدراسة الرموز أو التعبيرات وعلاقتها ببعضها ببعض. الدلالة (Semantics) والتي تعنى بدراسة الرموز وعلاقتها بما تشير إليه. التداولية (pragmatics) والتي تهتم بدراسة الأنظمة الرمزية وعلاقتها بمستخدميها¹.

ثم تطور المفهوم على يد (أوستين) و(سيرل)، وفي ذلك يقول محمود أحمد نحلة: "التداولية لم تصبح درساً يعتد به في الدرس اللغوي المعاصر إلا في العقد السابع من القرن العشرين، بعد أن قام على تطويرها ثلاثة من فلاسفة اللغة المنتمين إلى التراث الفلسفي لجامعة أكسفورد، وهم: أوستين (J. Austin) وسيرل (Searle) وغرايس (Crice)"².

فكانت البداية مع محاضرات أوستين التي ألقاها عام 1955 في جامعة هارفارد، والتي قدّم فيها نظريّة إجرائيّة للتداوليّة وتحليل الخطاب وقد سماها بنظريّة أفعال الكلام، وبهذا تعدّ الانطلاقة الحقيقيّة للتداوليّة. ثمّ واصل سيرل وبعض فلاسفة اللّغة من بعده لتظهر جملة من المفاهيم والنظريات التي تشكّل مجتمعة ما يعرف باللّسانيات التداوليّة (أفعال الكلام، الاستلزام التّخاطبي، الإشارات، الحجاج، القصديّة)³.

ثمّ يتبعه غرايس بجهوده البارزة التي طوّرها في الدّرس التّداولي، وأبرزها وضع أصول المحادثة عام 1975، ثمّ نجد ما يسمّى بالنّظريّة الحواريّة التي تمثّل الوجه الحقيقيّ للبراغماتيّة التي تأثرت بالفلسفة التّحليليّة. إلّا أن الحقّ الأوّل والعمود الفعليّ يعود إلى جون أوستن الذي لم يكن يهدف إلى وضع اختصاص جديد للسانيات أو فرع جديد لها، وإنّما كان

¹ جيفري ليتش، وجيني توماس، اللغة والمعنى والسياق، تحرير: ن.ي. كولنج، تر: محي الدين حميدي، عبد الله الحميدان، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة السعودية، ط1، 2000، ص173.

² محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 9، 10.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص9.

يرمي إلى وضع اختصاص فلسفي جديد هو فلسفة اللّغة، بيد أنّ تلك المحاضرات صارت فيما بعد بوتقة للسانيات التّدالويّة¹.

ثم أظهرت التطورات الكبيرة في الفلسفة واللسانيات عددا من التداوليات مثل: التداولية الاستراتيجية التي ترى بأن التداولية هي نظرية غير ذهنية للقصدية الخطابية. التداولية المتعالية التي ترى بأنها الأداة المتميزة في تحقيق المشروع الفلسفي، وتمتلك هذه التداولية اتجاها أخلاقياً. التداولية الحوارية: تعني دراسة الشروط القبلية للتواصلية، وتكمن أهميتها في التقيد بالبحث عن نظرية ملائمة تتعلق بالاستعمال التواصلية للغة².

المبحث الثاني: التداولية المدمجة

المطلب الأول: مفهومها

هي نظرية دلالية "توائم بين الدلالة والتداولية في شكل إدماجي واحد، أو هي النظرية الدلالية التي تعطي الأهمية الأساس للمعطيات التداولية في إطار المعنى"³. فهي تعتبر الدلالة من المباحث المهمّة فيها، وتُعنى بالكشف عن مظاهر تداوليّة المعنى، وترفض الفصل بين مكونات اللغة، بل تجعل من المعطيات السياقيّة والمقاميّة ميدانا للكشف عن آثار التّلفظيّة التّدالويّة⁴.

¹ محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ص09.

² عادل الثامري، التداولية ظهورها وتطورها، مجلة دروب، 16 ماي 2009، ص53.

³ أحمد كروم، الاستدلال في معاني الحروف "دراسة في اللغة والأصول"، الوراقة الوطنية، مراكش، المغرب، ط1، 2000، ص189

⁴ ينظر: أمينة تجاني، تسيير فهم المنطوق من منظور التداولية المدمجة، ملتقى وطني حول "التداولية المدمجة وتطبيقاتها في التعليم، جامعة محمد خيضر، بسكرة، أكتوبر 2021، ص04.

وهذا ما وضّحه (جورج يول) في تعريفه للتداولية المدمجة، حيث يقول: "هي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم"¹. ويقول أيضا: "هي دراسة المعنى السياقي"². ويقول أيضا: "هي دراسة كيفية إيصال أكثر ممّا يقال"³.

فالتداولية المدمجة تهتمّ بدراسة الدلالة في الاستعمال أو التّواصل، لأنّ المعنى ليس شيئا متأصلا في التّركيب وحده، ولا يرتبط بالمتكلم وحده، ولا بالسّامع وحده، ولكن صناعة المعنى تتمثّل في تداول اللغة بين المتكلم والسّامع في سياق محدّد (مادّي واجتماعي ونفسي ولغوي) وصولا إلى المعنى المقصود.

المطلب الثاني: آلياتها

ترتكز التّداولية المدمجة في معالجة جملة من المسائل المتعلّقة باستعمال اللغة، على مجموعة من الآليات، أبرزها:

1- الحجاج:

يعرفه برلمان بأنه "جملة من الأساليب التي تضطلع في الخطاب بوظيفة هي حمل المتلقي على الاقتناع بما نعرضه عليه أو الزيادة في حجم الاقتناع، معتبرا أن غاية الحجاج الأساسية إنما هي الفعل في المتلقي على نحو يدفعه إلى العمل أو يهيئه للقيام بالعمل"⁴. أما الحجاج عند ديكرو وهو قائم على اللغة بالأساس، حيث تتابع الأقوال وتترابط على نحو دقيق فتكون بعضها حجاجا تدعم وتثبت بعضها الآخر، أي أن المتكلم إنما يجعل قولاً ما حجة لقول آخر، هو بلغة الحجاج نتيجة يروم إقناع المتلقي بها وذلك على نحو صريح واضح بشكل ضمني⁵.

¹ أمينة تجاني، تسيير فهم المنطوق من منظور التداولية المدمجة، ص 04.

² المرجع نفسه، ص 04.

³ نقلا عن المرجع نفسه، ص 03.

⁴ سامية الدريدي، الحجاج في الشعر العربي بنية وأساليب، عالم الكتب الحديث، إريد، الأردن، ط2، 2011، ص 21، 22.

⁵ المرجع نفسه، ص 22.

وقد عرفه أبو بكر العزاوي قائلاً: "إن الحجاج هو تقديم الحجج والأدلة المؤدية إلى نتيجة معينة، وهو يتمثل في إنجاز تسلسلات استنتاجية داخل الخطاب، وبعبارة أخرى يتمثل في إنجاز متواليات من الأقوال بعضها بمثابة الحجج اللغوي، وبعضها الآخر هو بمثابة النتائج"¹.

ويعرفه عبد الهادي بن ظافر الشهري بقوله: "هو الآلية الأبرز التي يستعمل المرسل اللغة فيها ويتجسد عبرها استراتيجية الإقناع"². ويمكن تصنيف الحجاج إلى صنفين هما:

أ- الحجاج التوجيهي:

المقصود به هو إقامة الدليل على الدعوى بالبناء على فعل التوجيه الذي يختص به المستدل، علماً بأن التوجيه هو هنا فعل إيصال المستدل لحجته إلى غيره، فقد ينشغل المستدل بأقواله من حيث إلقاءه لها ولا ينشغل بنفس المقدار بتلقي المخاطب لها ورد فعله عليها... ما يقضي به إلى تناس الجانب العلائقي من الاستدلال، هذا الجانب الذي يصله بالمخاطب³.

ب- الحجاج التقويمي:

قد يكون خطاب المرسل حجاجاً على (متوقع) من مرسل إليه (متخيل) ... إذ يراعي المرسل في خطابه الحجاجي أمرين هما الهدف الذي يريد تحقيقه، وهو الإقناع والحجج التي يمكن أن يعارضه بها المرسل إليه، والتي يضعها في الحسبان أثناء بناء خطابه، ويمحصها عند استحضار حججه، فيفندها ويعارضها بالحجج التي يتوقعها من المرسل إليه⁴.

2- القصدية:

¹ أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، الدار البيضاء، ط1، 2007، ص16، 17.

² عبد الهادي بن ظافر الشهري، إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004، ص456.

³ المرجع نفسه، ص471.

⁴ المرجع نفسه، ص473.

تعرف القصدية على أنها أحد المقومات الأساسية للنص، باعتبار أن لكل منتج خطاب غاية يسعى إلى بلوغها، أو نية يريد تجسيدها، ومن أن كل فعل كلامي يفترض فيه وجود نية للتوصيل والإبلاغ: " لا يتكلم المتكلم مع غيره إلا إذا كان كلامه قصدا"¹.

وهذا ما نجده في قول (طه عبد الرحمان) حين يتحدث عن مبدأ القصدية ومقتضاه أنه لا كلام بدون وجود القصد، فيقول: "الأصل في الكلام القصد"².

ولقد عرف الباحثون أهمية المقاصد في الخطاب، تمثل ذلك عند كثير منهم في شتى العلوم التي تتعلق بلغة الخطاب، سواء أكان ذلك في القديم أم في الحديث، انطلاقاً من أن المقاصد هي لب العملية التواصلية، "لأنه لا وجود لأي تواصل عن طريق العلامات دون وجود قصدية وراء فعل التواصل، ودون وجود إبداع أو على الأقل دون وجود توليف للعلامات، ولأنها كذلك، فإن (سيرل) يرى بأن المقاصد ذات تكوين (بيولوجي)، ولها أطر معينة في ذهن المرسل"³.

وللقصد دور في تقنين مسارات النقاش والحجاج، بشرط أن يكون المرسل إليه قد فهمه كما يعنيه المرسل، حيث يجب عليه ألا يتكلم إلا على المقصود من كلامه ولا يتعرض لما لم يقصده مما جرى في كلامه، فإن الكلام على ما لم يقصده عدول عن غرض المطلوب⁴.

3- أفعال الكلام:

أصبح مفهوم الفعل الكلامي "نواة مركزية في الكثير من الأعمال التداولية، وفحواه أنه كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري، وفضلاً عن ذلك، يعد نشاطاً مادياً نحوياً يتوسل أفعالاً قولية لتحقيق أغراض إنجازية (كالطلب والأمر والوعد والوعيد...) وغايات تأثيرية تخص ردود فعل المتلقي (كالرفض والقبول)، ومن ثمة فهو فعل يطمح إلى

¹ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالاته تطبيقه، الدار العربية للعلوم، الجزائر، ط1، 2008، ص96.

² طه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص103.

³ الشهري، إستراتيجيات الخطاب، ص183.

⁴ المرجع نفسه، ص187.

أن يكون فعلا تأثيريا، أي يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب اجتماعيا أو مؤسساتيا، ومن ثمة إنجاز شيء ما"¹.

وقد قسّم (أوستين) أفعال الكلام إلى خمسة أصناف؛ الإخباريات، الوعديات، التنفيذيات، التعبيرات، القرارات. وكذلك فعل تلميذه (سيرل) مع التغيير في أنواعها؛ الإخباريات، الأوامر، الإلزاميات، الإعلانات، التعبيرات².

وقد نشأت فكرة (أفعال الكلام) من أهم مبدأ في الفلسفة اللغوية الحديثة، وهو "أن الاستعمال اللغوي ليس إبراز منطوق لغوي فقط، بل إنجاز حدث اجتماعي معين في الوقت نفسه"³. وذلك بعدما كانت الفلسفة الوضعية المنطقية تشترط مقياسا وحيدا للحكم على دلالة جملة ما، وهو مقياس الصدق والكذب، ما حصر العبارات اللغوية في منوال واحد، هو العبارات الخبرية، كأن تصدق واقعا ما، ويحكم على صدقها أو كذبها بمدى مطابقتها لذلك الواقع، نحو (الجو جميل). صادقة في حال واحدة هي جمال الجو واقعا، وكاذبة في غير ذلك⁴.

4- المقول:

هو حسب (القاموس الموسوعي للتداولية) "ما يوافق جملة تتممها المعلومات التي تستخرجها من المقام الذي تلقى فيه، فالقول إذن نتاج إلقاء جملة ما"⁵. وكما جاء في التداولية المدمجة تعريف بصيغة فعل القول أو الفعل اللغوي يقابله في اللغة الأجنبية (actelocutoire) ويراد به إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة،

¹ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص40.

² محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي، ص50.

³ خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة، سطيف، الجزائر، ط1، 2009، ص89، 90.

⁴ المرجع نفسه، ص90.

⁵ جاك موشلار وأن ريبول، القاموس الموسوعي للتداولية، تر: مجموعة من الأساتذة والباحثين، إشراف: عز الدين المجذوب، مراجعة: خالد ميلاد، دار سيناترا، تونس، 2010، ص27.

ففاعل القول يشتمل بالضرورة على أفعال لغوية فرعية، وهي المستويات اللسانية المعهودة: المستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي¹.

ويقابله في اللغة الإنجليزية locutionmoryoct ويراد به التلفظ بقول ما استنادا إلى جملة من القواعد الصوتية والتركيبية التي تضبط استعمال اللغة² ويقابل حول القاء القول إن "لا شك أن اكتشاف دور النشاط القول في البنية اللغوية هو أهم اكتشاف بالنسبة إلى التداولية، تقوم هذه الحجة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: فيها يظهر أن بعض الأقوال ليست لها وظيفة تعيين شيء في الكون، فليس لها من وظيفة إحالية، بل هي وظيفة إحالة ذاتية (تحيل على نفسها).

المرحلة الثانية: فيها لا تنتج وظيفة الإحالة الذاتية على المقام أو السياق بل تقع الإشارة إليها بواسطة مواضع لغوية في بنية القول³.

¹ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص41.

² جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2016، ص90.

³ بلخيري عبد المالك، التداولية المدمجة مقاربات في المنهج والنظرية، مجلة تاريخ العلوم، جامعة الجلفة، ع8، جوان 2017، ج1، ص118.

الفصل الأول

نشاط فهم المنطوق للسنة الثانية

ابتدائي

أولاً: فهم المنطوق

مفهومه

نشاط فهم المنطوق

ثانياً: مهارات فهم المنطوق وأثرها على التعلم

مهاراته: الاستماع، الانتباه، الفهم

أثر فهم المنطوق في اكتساب اللغة

تمهيد:

يعتبر نشاط فهم المنطوق من أهم الأنشطة التربوية التي أوجدت لها مكانة في برامج تعليم اللغة العربية بالجزائر، والتطور التكنولوجي منح فرصة تحقيق نقلة في وسائل التعليم ولا سيما في إنتاج الصورة والتحكم في عرضها، ورصد الصوت ورسمه، فهو يؤثر على سلوك الفرد واحساسه، إذ أنه يركز على نص مسموع تليه مناقشة مع المتعلمين وهذا ما سنعالجه في أوراق البحث القادمة بتحليل نشاط فهم المنطوق.

المبحث الأول: فهم المنطوق

المطلب الأول: مفهومه

1- الفهم:

أ- لغة: الفهم هو "حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط، جمع أفهام وفهوم¹. وهو "معرفة الشيء بالقلب فهماً وفهامة: علماً... وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ويقال فهم وفهم وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه². ومنه نستنتج أن الفهم هو القدرة على إدراك معاني.

ب- اصطلاحاً:

نجد أن الفهم هو "حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال المعلومات والأفكار ويتخذ شكلين؛ التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي"³.

ولتحسين الفهم يوصي مناهج التعليم الابتدائي بمسرحة النص المنطوق أو المسموع حيث يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق أو نص فهم المكتوب اعتماداً على التمثيل والتشخيص

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ج1، ص 704.

² ابن منظور، لسان العرب، م2، ص3481.

³ المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص4.

وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية وتربوية مثل: تعميق فهم المتعلم وتحسين مهارة القراءة لديه¹.

ومنه نستنتج أن الفهم يتحقق من خلال فهم المتعلم للنص المنطوق فهما جيدا.

2- المنطوق:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور؛ "نطق الناطق نطقا تكلم والمنطق: الكلام والمنطيق: البليغ، وقد أنطقه الله واستنطقه: أي كلمه وناطقه. وتناطق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبه، وقولهم: ما له صامت ولا ناطق فالناطق الحيوان والصامت ما سواه، وصوت كل شيء: منطقه ونطقه"². وفي القاموس المحيط؛ "نطق ينطق نطقا ومنطقا ونطوقا: تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني"³.

وفي المعجم الوسيط "النطق في اللغة هو اللفظ، نطقا ومنطقا: تكلم، والنطق: اللفظ بالقول والفهم وإدراك الكليات"⁴.

مما سبق يمكن القول إن النطق في معناه اللغوي هو التكلم والقول.

ب- اصطلاحا:

عرفه الآمدي بقوله: "المنطق، ما فهم من دلالة اللفظ قطعا في محل النطق"⁵، وهو عند الدكتور إدريس حمادي "ما دل عليه اللفظ في محل النطق بأن يكون حكما للمذكور، وحالا من أحواله، وسواء ذكر ذلك الحكم ونطق به أم لا"⁶.

¹ ابن الصيد جورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2017/2018، ص14.

² ابن منظور، لسان العرب، م2، ص4462.

³ مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، م1، 2008، ص1622.

⁴ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ص931.

⁵ الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، دار الصميعي، ط1، 2003، ج3، ص84.

⁶ إدريس حمادي، الخطاب البشري وطرق استثماره، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994، ص11.

المنطق هو الكلام التلقائي المصوغ صياغة حرة في مواقف تبليغية طبيعية، هو إذن اللغة بمعنى الاستخدام اللغوي لا النظام اللغوي¹.

هو كل ما ينطق به الإنسان ويعبر به عن حاجاته وشعوره وانفعالاته بلغة صحيحة.

3- فهم المنطوق:

فهم المنطوق: بالجمع بين المصطلحين، الفهم والمنطوق نجد أنه يعني « لقاء نص بجهاز الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو بغيره لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم أكثر بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعوا إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن ينفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب»².

يلخص القول بأن فهم المنطوق يتطلب معلم يمتلك مهارات اللقاء التي تتمثل في الصوت المرتفع والتأثر بالنص والإشارات الجسدية.

المطلب الثاني: نشاط فهم المنطوق

1- تعريفه:

النشاط التعليمي لفهم المنطوق يكمل في الجمع بين الحديث والكلام من جهة والتحدث والمحادثة من جهة أخرى، حيث إذا أردنا التعميم في القدرة على الأداء اللغوي استخدمنا هذا المصطلح وكثيرا ما يميل الدارسون إليه على هذا الأساس فهو يمثل المرحلة الوظيفية والتواصلية الإبداعية³.

ويعتبر ميدان فهم المنطوق من بين أهم الميادين التي يقوم عليها المقطع التعليمي، فهو يهدف إلى صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي، ويتم إنجاز هذا

¹ محمد العبد، اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة، بحث في النظرية، دار الفكر للدراسات والنشر، القاهرة، ط1، 1990، ص61.

² المجموعة المتخصصة للغة العربية، ص5

³ أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني - السنة الأولى أنموذجا، مذكرة ماستر، إشراف: قصابي عبد القادر، جامعة العقيد أحمد دارية، أدرار، الجزائر، 2017/2018، ص 109.

النشاط عبر مرحلتين أساسيتين؛ المرحلة الأولى تتمثل في قراءة النص المنطوق أو المسموع على المتعلمين من قبل الأستاذ، ثم يتم إعادة إحياء النص المنطوق عن طريق المناقشة. أما المرحلة الثانية فيقوم المتعلم بإعادة تركيب النص المنطوق وإنتاجه بأسلوبه الخاص، موظفاً موارده والمفردات المعجمية الواردة في النص، وتوظيف النمط الدارج في النص الأصلي من خلال تعبيره الشفوي المسموع.

إضافة إلى ذلك قراءة النص المنطوق قراءة معبرة، مراعيًا لعلامات الوقف والنبر والتنغيم، وأن يكون موضوعه واضحاً ومحدداً، مناسباً لأفكار التلاميذ وتجاربهم الحياتية، ويتمشى وبيئتهم ومحيطهم الاجتماعي، وأن يحمل قيماً أخلاقية أو اجتماعية، أو شخصية أو وطنية¹. وبناءً عليه فنشاط فهم المنطوق يعتمد كلياً على المشافهة سواء من طرف المعلم أم المتعلم.

2- أهدافه:

يهدف نشاط فهم المنطوق إلى²:

- صقل حاسة السمع.
- تنمية مهارة الاستماع.
- توظيف اللغة من خلال الإجابة على أسئلة متعلقة بنص قصير ذي قيمة عالية تدور أحداثه حول مجال الوحدة.
- تنمية المعجم اللغوي للمتعلم.

1 ينظر: تعليمية فهم المنطوق وإنتاجه بين منهجي اللغة العربية 2004م و2016م، ص11.

2 قماز جميلة وخلاف مسعودة، طريقة تدريس فهم المنطوق في الطور الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، ع02، 2022، ص412.

²ابن الصيد بورني سراب وآخرون، ص6.

المبحث الثاني: مهارات فهم المنطوق وأثرها في تعلم اللغة العربية

المطلب الأول: مهاراته وآلياته

يرتكز فهم المنطوق على ثلاث مهارات أساسية هي: مهارة الاستماع ومهارة الاستيعاب ومهارة الانتباه. وقبل التطرق لهاته المهارات لا بد من التعريف بالمهارة.

فالمهارة هي حسب (ديفر) "السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي"¹. وحسب (مان) "هي الكفاءة في أداء مهمة ما"². وتعرف أيضا بأنها شيء يمكن تعلمه واكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها³.

فهي إذا قدرة الشخص ومعارفه وخبرته في أداء مهمة معينة.

1- الاستماع:

أ- تعريفها:

يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا لأن به تكتسب اللغة ويدرك السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل خلل في الاستماع نتجت عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم، والفهم أساس العلم، وهما أساسا المعرفة⁴. وفي تعريف آخر نجد "أن الاستماع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا"⁵.

فالاستماع إذن يعتمد على عضو الأذن، ويتطلب الانتباه واستخدام العقل لفهم المقصود.

¹ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص 29

² المرجع نفسه، ص 29

³ ابتسام أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2014، ص 15.

⁴ ايوب جرجيس القطية، اللغة العربية تثقيف ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2012، ص 13.

⁵ حسن شحاتة، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مؤسس كتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998، ص 165، 166

ب- ما يجب مراعاته عند الاستماع¹.

يختلف الاستماع عن السماع، فالسماع عملية بسيطة تعتمد على فسيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية، أما الاستماع فهو مهارة أعقد من ذلك، إنه أكثر من مجرد سماع، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا انتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات². وحتى يؤدي الاستماع دوره لابد من مراعاة³:

- تحقيق الانتباه لكي يستمع المتعلم جيدا أو يعي ما يقال.
- التركيز على الكلام لا المتكلم لأن التركيز على المتكلم يشتت ذهن السامع.
- استخلاص الأمور المهمة في الكلام وإدراك العلاقة فيما بينه للوصول إلى الفكرة الكلية وإدراك أهدافه.

ج- معوقات الاستماع: ومن أهمها⁴:

- ✓ سرعة المتحدث.
- ✓ مؤثرات جانبية كالأصوات والضجيج.
- ✓ تشتت الذهن وذلك بالانشغال بأمر لا علاقة لها بالموضوع.
- ✓ الملل وعدم التحمل.
- ✓ التحامل على الآخرين.
- ✓ الإحساس بالدونية وعدم الثقة بالنفس.

د- أهداف الاستماع: وتتجلى في⁵:

- ✓ أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال اللغوي.

¹أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيف ومهارات، ص14.

²عمر الصديق عبد الله، العربية للناطقين بغيرها، مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، ع2، السنة الثانية، يناير 2005، ص 18.

³أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيف ومهارات، ص14.

⁴المرجع نفسه، ص14.

⁵علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص81، 82.

- ✓ أن يتخلص المتعلمون من عادات الاستماع السيء وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية والمفاهيم والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.
- ✓ أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق والمفاهيم والتصورات مع القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح.
- ✓ أن يستطيعوا تمييز أوجه التشابه والاختلاف في بداية الأصوات ووسطها ونهايتها.
- ✓ أن تكون لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة، وعلى الاستجابة للإيقاع الموسيقي في الشعر والنثر.
- ✓ أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في كلمات منطوقة والكلمات المنفصلة في جمل مفيدة.
- ✓ أن تنمو لديهم القدرة على إكمال الحروف الناقصة في الكلمات الناقصة وتوظيفها في جمل مفيدة.
- ✓ أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم وإكمال الحديث فيما لو سكت.
- ✓ أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار ... الخ.
- ✓ أن يكونوا قادرين على التفكير الاستنتاجي، والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها.
- ✓ أن يكونوا قادرين على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية وتظافر القيم والمعايير، والواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث.
- ✓ أن يكونوا قادرين على تقويم المحتوى، تشخيصا وعلاجاً.

هـ- أهمية الاستماع:

للاستماع أهمية كبيرة، حيث تعتبر الأساس من بين المهارات اللغوية، فتتضح أهميتها من خلال قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾¹.

فالسمع هو الحاسة الأساسية في اتصال الفرد بالآخرين ومعرفة ما يدور حوله من أحداث مما يفضي إلى تفاعله ومن حوله²، فالطفل يسمع ثم يتكلم ثم يقرأ ويكتب لاحقاً.

فمهاره الاستماع "تساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغة الأخرى، كما أنه أداة التلميذ في استقبال الأفكار وأداته التي يتعلم بها أكثر من غيرها. وهو ليس مهارة سلبية بل العكس هو مهارة نشطة وتفاعلية فعلية التعلم تقوم على التفاعل بين النص المسموع ومجموعة من خبرات المتعلم منها خلفية المستمع الثقافية ومستواه التعليمي، استفادة من معلومات السابقة وتوظيفها توظيفاً سليماً"³.

كما أنه من خلال مهارة الاستماع يستطيع المستمع أن يتعلم أنماط الجمل والتركيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم⁴.

وعليه فإن مهارة الاستماع لها دور مهم في العملية التعليمية لأن معظم وسائل وأدوات المدرسين في التعليم وسائل لفظية.

¹سورة النحل، الآية 78.

²محسن علي عطية، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص195

³نصيرة زروقي بنت النبي خيثر، مهارة فهم المنطوق في مناهج اللغة العربية "السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً"، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2019/2018، ص14.

⁴المرجع نفسه، ص15.

2- الاستيعاب:

أ. تعريفها:

"المقصود بالاستيعاب هنا قدرة المتعلم على الإحاطة بالفكرة العامة للمادة التي يستمع إليها حتى لو احتوت عناصر جديدة لم يسبق له المرور عليها من قبل، وقد تكون هذه العناصر تراكيب نحوية أو مفردات لا يعرف معناها أو عبارات لم يستخدمها من قبل"¹.
 "فكل منطوق يمثل نصا يحمل أبعادا وقيما؛ إذا أحسن المتعلم الاستماع له، تهيأت الفرص والمواقف لفهم العلاقات بين المعرفة واستيعاب المعلومات استيعابا جيدا"².
 "وعليه فالاستيعاب مرتبط بالمتعلم يؤدي دورا مهما في الإحاطة بالفكرة المستمع لها، وكل ما يعيق هذا النوع من التواصل من شأنه أن يصعب تلقي المتعلم للنص المنطوق وفهم مضمونه واستيعاب معانيه، وكل سوء فهم ينتج عنه أفكار خاطئة من قبل المتعلم"³.

ب- مراحل الفهم والاستيعاب:

الفهم مرتبط بالمعرفة وهو من المهارات التي تعمل على تحليل الكلام المنطوق؛ حيث يرى أندرسون (Anderson) أنه يتحقق من خلال ثلاث مراحل هي⁴:
 ب-1 **مرحلة الإدراك**: بإدراك النص كما تم ترميزه أصلا، من خلال ممارسة عمليات الإدراك ومعالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة، وقد يكون هذا الإدراك حرفيا للنص، من خلال فهم معانيه المباشرة أو فهم معانيه ضمنا؛ أي واعيا للمعاني غير المباشرة للنص.
 ب-2 **مرحلة التمثيل**: تمثيل معاني الكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء وتخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للإجابة.

¹ عمر الصديق عبد الله، ص232.

² أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، ص21.

³ رشيد نعيمة، معوقات تلقي الرسالة التعليمية الشفهية في ظل وباء كورونا (كوفيد19)، فهم منطوق في مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا، مجلة الترجمة واللغات، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، ع2، 2001، ص283.

⁴ عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000، ص306، 307.

ب-ج- مرحلة الاستجابة: استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وُجّه للسامع أو اتباع لعمليات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم.

3- الانتباه:

أ- تعريفها:

"يعرف الانتباه على أنه عملية تنطوي على خصائص تميزه، أهمها الاختيار أو الانتقاء والتركيز والقصد والاهتمام أو الميل لموضوع الانتباه"¹.

"والانتباه يعني أن يركز المتعلم ويهتم ويميل إلى موضوع النص بشكل يحصر انتباهه ويركز شعوره فيصبح في حالة تهيؤ ذهني لاستقبال المنبهات التي يرسلها المعلم"².
ومنه فإن الانتباه هو التركيز والاهتمام من طرف المتعلم حتى يفهم النص وما يرمي إليه من دلالات متعددة.

ب- محددات الانتباه: خصص علماء التربية للانتباه محددات عدة، هي كالآتي³:

ب-1- المحددات الحسية العصبية:

إن أي خلل يصيب الحواس الخمسة أو الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص، يمكن أن يؤثر على قدرة الفرد في التركيز على المثير، وذلك اعتماداً على درجة الخلل أو الإصابة، وتعتبر حالات الإصابة بمرض التوحد أو فرط الحركة الزائدة ADHD نموذجاً على صعوبة الانتباه هذه الفئة من الأطفال.

ب-2- المحددات المعرفية:

تشير الدراسات إلى وجود عدد من العوامل المعرفية التي تحد من القدرة على الانتباه، كدرجة الذكاء والخبرة السابقة، حيث أن قدرة الانتباه تزداد بزيادة ذكاء الفرد وخبرته السابقة

¹عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004، ص75.

²رشيد نعيمة، ص285.

³عدنان يوسف العتوم، ص83.

في موضوع المثير الذي ننتبه له، ويشير (الزيات) إلى أن أصحاب الذكاء العالي غالبا ما يكون لديهم حساسية أكبر للمثيرات وسعة أكبر للذاكرة، وقدرة أفضل على أسلوب معالجة المعلومات مما يخفف الضغط على عمل نظم الذاكرة والمعالجة المركزية.

ب-3 المحددات المتعلقة بالدافعية:

تشير الدراسات النفسية أنه كلما زادت دافعية الأفراد لنوع معين من المثيرات، كلما سهلت عملية الانتباه لهذه المثيرات، وكلما أصبح هذا الانتباه أقرب للانتباه التلقائي.

ب-4- المحددات الانفعالية والشخصية:

تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين يعانون من افراط الحساسية للنقد والانطواء والاكنتاب والقلق الزائد يواجهون صعوبات أكثر في تركيز في تركيز الانتباه بسبب انشغالهم الانفعالي وتشتت طاقاتهم العقلية نتيجة هذه الاضطرابات.

المبحث الثالث: أثر فهم المنطوق في اكتساب اللغة

المطلب الأول: مهارة الاستماع وأثرها في التعلم

هي المهارة التي تمكن التلميذ من الاتصال بالعالم والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصرا فعالا فيها، وأساسا لنقل الموروث الثقافي.

وهي عدة أنواع: الاستماع اليقظ، لاستماع الناقد، الاستماع التحليلي، الاستماع الهامشي، الاستماع المجامل، الاستماع السطحي، الاستماع من أجل الحصول على معلومات.

ومن خلال الأنواع السابقة لمهارة الاستماع نلاحظ بأن الاستماع اللغوي لا غنى عنه في كل فنون اللغة "أي انه شرط أساسي للنمو اللغوي والفكري لتعلم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية مهاراتها، كما أن الاستماع يشكل دورا هاما في تقوية الشخصية وتمييزها وتمكينها من التزود بالثقافة.

وتتنوع الطرائق والأساليب التي يمكن أن يستخدمها المتعلم في تعليم الاستماع، نوجزها

في الآتي:

✓ قيام المعلم بسرد قصص ملائمة على الأطفال بلغة تناسب مستواهم ويعقب عن سرد القصة قيام الأطفال بالتعبير عنها مقترحين عناوين مختلفة وقد يشتركون في تمثيل تلك القصص إن كانت تصلح لذلك.

✓ أن يقرأ المعلم على التلاميذ موضوعا ملائما وبعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم ما أعده من الأسئلة ويناقشهم فيما سمعوه.

✓ أن يقرأ المعلم الموضوعات أو من طرف أحد المجيدين للقراءة، ويمكن تقسيم الفصل إلى أكثر من مجموعة طبقا لطبيعة الموضوع، وتكون المجموعة الكبيرة وهي التي تكلف بالاستماع وذلك بتحديد هدف رئيسي للموضوع أما المجموعات الصغيرة هي مكلفة بالأهداف الفرعية الأخرى وبعد أن ينتهي التلميذ أو المعلم من الإلقاء يطلب من كل مجموعة أن تقرأ ما وصلت إليه على مسمع الكل.

المطلب الثاني: مهارة التحدث وأثرها في التعلم

يعد التحدث المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع، فهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان بواسطة الاستماع والقراءة والكتابة، فمن خلاله يستطيع المتعلم التعبير بلغة عربية فصحة في أي موضوع يتناوله.

1- مفهوم التحدث:

هو النشاط اللغوي الشفهي الذي يستخدم بصورة مستمرة في حياة الإنسان، وهو أكبر نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء، كما يعتبر التحدث أحد مهارات الاتصال حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات حول موضوع ما أكثر من موضوع بين شخصين أو أكثر¹.

كما عرف التحدث بأنه "مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية كالتنفس تذبذبا أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاء وسقف

¹فهم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ص 84.

الحلق الصوت في صورته النهائية، والنطق ذلك يعني القدرة على إصدار الأصوات بشكل صحيح¹.

2- عناصر التحدث (الكلام):

إن التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر أساسية هي²:

أ- الصوت: لا يوجد كلام دون صوت وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام، وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب أو نقل الأفكار.

ب- اللغة: الصوت يحمل حروفا وكلمات وجملا يتم النطق بها وفهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.

ج- التفكير: لا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصواتا لا مضمون لها ولا هدف.

د- الأداء: وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى وحركات الرأس واليدين مما يسهم في التأثير والاقناع.

3- وسائل تنمية مهارة التحدث:

وسائل تنمية هذه المهارة متعددة، وهي كالآتي³:

أ- التعلم: بما لا شك أن التعلم هو ينبوع الذي يفيض علينا بمائه العميم فهو ميدان يتدرب فيه الطفل، ومن خلاله تمهر ناطقة، وينطلق لسانه، وقد كان السلف يرون أن تعلم اللغة من الدين.

¹ ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص 94

² المرجع السابق، ص94.

³ عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العسكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2010، ص136، 137

ب- **الحفظ:** إذا كانت الذاكرة تزودنا بحاجاتنا وتخزن لنا المعلومات الضرورية فإن الحفظ مادة التعلم، ووقود الخواطر، وفي رأي القدماء؛ أن كل حافظ إمام... فلما جاءت التربية الحديثة زهدتنا في الحفظ، فأضرت بنا إضرارا شديدا.

ج- **التزود بالمعارف المختلفة:** من خلال القراءة المعمقة وحضور الندوات والمحاضرات ومتابعة كل جديد في الساعات الثقافية، والتدريب على التعبير التلقائي والحوار البناء والنقاش الجاد.

4- أهداف التحدث: تتجلى في¹:

- تمكين التلميذ من القدرة على وضوح الفكرة وحسن العرض لها
- تمكين التلميذ من السيطرة على عمليات التفكير وتتابع العمليات وتسلسلها فليس التحدث إلا أسلوبا من الجمل والعبارات وال فقرات يحمل معاني وأفكارا.
- التحدث هو استجابة طبيعية لما عند التلميذ مع دوافع ذاتية للتحكم.
- يعتبر التحدث مناخا خصبا لإثراء التلميذ فكريا ولغويا.
- يستطيع التلميذ اكتساب معلومات عن أساليب التفكير لتحقيق اتصال ناجح مثمر.
- كما يستطيع أن يعبر عن رأيه في مواقف معينة بالقبول أو الرفض وكذلك التعبير عن انفعالاته وتبادل الحديث مع زملائه ومع أفراد أسرته ببساطة وتلقائية.
- وعن طريق التحدث يكتسب التلميذ القدرة على أن يجيب إجابات سليمة ومنطقية على الأسئلة التي تطرح عليه.
- وفي التحدث تدريب التلميذ عن كيفية التفاوض وإقناع الآخرين، وكيفية التحدث بتلقائية وصدقة.
- ومن خلال التحدث يستطيع التلميذ الاستنتاج السليم، وفهم ما يسمع أو يشاهد أو يقرأ، كما يستطيع ان يكتسب قيما أو مفاهيم جديدة.

¹ فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ص 84

5- أهمية التحدث:

ويمكن تلخيص أهمية التحدث في النقاط الآتية¹:

- وسيلة سهلة التي يستخدمها الإنسان في علاقاته مع الآخرين.
- رسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين.
- يمثل الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء في الممارسة اللغوية.
- الدقة في التعبير عن الكلام يؤدي إلى خير كثير، بينما الإخفاق فيه يؤدي إلى فوات الفرض وضياع الفوائد الكثيرة المرجوة.
- يعد أبرز الوسائل المهمة التي يمكن للإنسان ان يؤكد بها ذاته، ويرضى بها نفسه في مواجهة الآخرين.
- إن من يمتلك ناصية التحدث يمكنه إقناع الآخرين بلباقته وكياسة حديثه والنجاح في التحدث يحقق كثيرا من الأهداف الحيوية في ميادين مختلفة.

¹سارة شيماء ترعي، عفاف شامخ، تعليمية ميدان فهم المنطوق للسنة الثانية متوسط، متوسطة طيبي عبد الرحمان- أنموذجا-، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018-2019، ص39، 40.

الفصل الثاني

أثر التداولية المدمجة في تسيير نشاط فهم
المنطوق للسنة الثانية ابتدائي

أولاً: تعليمية اللغة العربية

سيرورة ميادين اللغة العربية

ملح التخرج لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي

ثانياً: توظيف التداولية المدمجة في نصوص فهم المنطوق

منهج وحدود الدراسة

إجراءات الدراسة

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد:

يهدف تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى تنمية الكفاءات القاعدية لدى المتعلم في الميادين الأربعة، وتلقي تربية سليمة توسع تصوره للزمن والمكان وللأشياء، ولجسمه، وتنمي نكاهه وأحاسيسه ومهاراته اليدوية والمادية والفنية المرتبطة باللغة، كما تمكنه من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، وتحضّره لمواصلة دراسته في مرحلة التعليم المتوسط في أحسن الظروف.

وفي هذا الجزء من البحث سنتناول تعليمية اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، مع التركيز على ميدان فهم المنطوق باعتباره الأساس في هذا البحث، والذي كان مجالاً رحباً لتوظيف التداولية المدمجة من أجل تحسين مردود المتعلم في هذه السنة الدراسية.

المبحث الأول: تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي

إن اللغة وسيلة للاتصال والفهم والإفهام وتحقيق الأغراض، وهي أيضا وسيلة للتفاعل الاجتماعي، فإنقانها لا يقف عند تعلمها فحسب بل لابد من استخدامها، والقدرة على التعامل بها؛ قراءة وكتابة، فهما وتحدثا، ولهذا فإنه من الواجب تعليم اللغة العربية وتعلمها والتحكم في ملكتها باعتبارها كفاءة تهدف إلى دعم المكتسبات اللغوية وإثرائها وتغذية البعد المعرفي والوجداني وتوسيع المعارف وتلبية الحاجات المدرسية للمتعلمين¹.

المطلب الأول: تعليمية اللغة العربية

1- تعريفها:

أ - لغة: التعلیمیة كلمة مشتقة من الفعل "عَلَّمَ، يُعَلِّمُ، تَعَلَّمَ، بِمَعْنَى يُدْرِّسُ، تَدْرِّسًا، عَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ، وَيُقَالُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ: أَعَلَّمْتُ، وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا: عَرَفْتَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾²، يَسَّرَهُ لِأَنَّهُ يُذَكِّرُ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾³ جعله متميزاً⁴.
واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي (ديداكتيك) (Didactique) في اللغات الأوروبية مشتقة من (Didaktikos) وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعض، والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية (Didaskein) ومعناها التعليم⁵.

¹ شيباني الطيب، اللسانيات التداولية وأثرها في تعليمية اللغة العربية (السنة الرابعة من التعليم المتوسط)، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، دت، ص2.

² سورة الرحمن، الآيتان 1، 2.

³ سورة الرحمن، الآية4.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، دط، دت، المجلد2، ص870، 871.

⁵ محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، دط، ص1.

ب - اصطلاحاً:

تعرف التعلیمیة بأنها "علم يهتم بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها وبعلاقات المتعلمين بهذه المعارف من حيث التحفيز والاستراتيجيات الفاعلة والناشطة لاكتسابها وبنائها وتوظيفها في الحياة، فيتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفون...، كما يدلّ على الفعل التربوي الذي يقوم به المعلم ويلقى استجابة لدى المتعلم نتيجة استهداف مجموعة من الكفاءات المتوقّرة عنده ويتمّ هذا عن طريق الاستعانة بمجموعة من الطرائق والوسائط التعلیمیة من أجل تحقيق الأهداف"¹.

وعُرفت أيضاً بأنها "مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"².

أمّا تعلیمیة اللغة العربيّة فإنّها جزء من تعلیمیة اللغات، فهي مجموعة الطّرق والتقنيات الخاصّة بتعليم مادة اللغة العربيّة وتعلّمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كلّ هذا يتمّ في إطار منظّم وتفاعلي يجمع المعلم والمتعلم، باعتماد مناهج وطرائق تدريسية كفيلة لتحقيق الأهداف لتعليم اللغة العربيّة.

2- سيرورة ميادين اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:

حسب مناهج مرحلة التعليم الابتدائي؛ وبالضبط منهج اللغة العربية فإن مادة اللغة العربية تحتل أكبر حيز في كل مقطع تعليمي، نظراً لطبيعتها وحجم مواردها وتفرعها، حيث يصل نصابها الساعي خلال الأسبوع إلى إحدى عشر ساعة وربع، بالإضافة إلى حصة المعالجة التي

¹ أنطوان صباح، تعلیمیة اللغة العربيّة، دار النهضة، بيروت، لبنان، دط، 2006، ج1، ص14.

² أنطوان صباح، تعلیمیة اللغة العربيّة، دار النهضة، بيروت، لبنان، دط، 2008، ج2، ص39.

مدتها خمسة وأربعون دقيقة موزعة على الميادين الأربعة لنشاط التعلم كما هي محددة في المنهاج، وهي:

أ- ميدان المنطوق:

الاستماع ملكة لغوية تسعى المناهج اللغوية لتنميتها، فهو أبو الملكات اللسانية كما يقول ابن خلدون، والتمكن من هذه المهارة يسهم بشكل جلي في تحصيل الملكات الإنتاجية؛ الشفوية والكتابية.

وهو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب¹.

والأسئلة المقترحة في الكتاب تستهدف مركبات فهم المنطوق من حيث فهم المعنى الظاهر والمعنى الضمني، والحكم على مضمون النص المنطوق، ويمكن للأستاذ ههنا أن يقترح أسئلة أخرى، دون إغفال إعداد أسئلة تستهدف القيم المتضمنة في النص، كما تجدر الإشارة إلى أنه يمكن للأستاذ الاستعانة بنصوص منطوقة أخرى شريطة أن تستوفي معايير النص المنطوق من حيث النمط والأحداث القابلة للمسرحة.

وتقدم حصة فهم المنطوق بعد عرض الوضعية الانطلاقية، وذلك بتقديم نص محوري هادف مرتبط بتمية مهارات الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلم الهادفة إلى التحكم في فهم المنطوق (الفهم، التواصل، الاستنتاج) من خلال قراءة الأستاذ للنص قراءة متأنية، معبرة، منغمة، وبايحاءات مناسبة، واحترام علامات الوقف، وإعادة القراءة عدة مرات حسب الحاجة.

¹ ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 5.

وطرح أسئلة توجيهية، ومناقشة بسيطة لمضمون النص يؤدي إلى تفصيل أحداثه، وهنا يتناول الأستاذ الوضعيات بوسائل مختلفة تجنباً للرتابة والملل، مثل: استغلال المناسبات وتمثيل الأدوار بين المتعلمين.

ب- ميدان التعبير الشفوي:

هو "أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين (التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي)"¹.

لذا فإن منهج اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة، إلى جانب الاهتمام بالاستماع نظراً لدوره الأساسي في هيكله الفكر وصقل الشخصية، وكأساس يبنى عليه الفهم الذي يمثل مفتاح النفاذ في كل التعلّمات، وقاعدة لبناء كفاءة للتواصل التي طالما أهملت في منظومتنا التربوية، بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية في هذه المرحلة تغذي البعد الثقافي والوجداني وتغرس قيم الأمة الجزائرية². ويتم من خلال:

ب-1- (أتأمل وأتحدث):

ويتم من خلال التعبير الحر عن المشاهد ثم التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة توجه المتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد، وفسح المجال للمتعلمين للتعبير بطلاقة دون تقييدهم بصحة التعبير من أجل إثراء رصيدهم المعرفي، علماً أن هذه المشاهد تكون مستمدة من نفس الحقل المفاهيمي للنص المنطوق³.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 5.

² اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 32.

³ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة، ص 17.

ب-2- أنتج شفويا:

وهي محطة من محطات ميدان التعبير الشفوي تتوج المحطات التعليمية التي أعقبها، ومن ثمة فهي وضعية لتعلم الإدماج، إذ يجند فيها المتعلم الموارد بشكل مدمج من أجل التعبير عن الأحداث التي تتضمنها المشاهد المرتبة، أو يستثمرها لإعادة بناء النص المنطوق. ونظرا لأهمية النشاط وجدواه في تنمية مهارة المشاهدة والتواصل والاسترسال في الحديث وإبداء المواقف الخاصة بكل متعلم، فإن المعلم يترك المتعلمين يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم ومواقفهم بحرية، ولا يتدخل إلا بالقدر الضروري لتوجيههم والأخذ بأيديهم وفك بعض العقبات التي تعترضهم بما يمكنهم من الاسترسال في الحديث.

ج- ميدان فهم المكتوب:

هو "عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، ونشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، تقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم، ويشتمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة¹.

ولأن القراءة مفتاح العلوم، وهي نشاط من ميدان فهم المكتوب، وتعد محور العملية التعليمية التعلمية، فإنها تقدم بعد حصص التعبير الشفوي مسبقا بفهم المنطوق، وتكون مدعومة بأنشطة متنوعة في القراءة تمكّن المتعلم من الممارسة والمشاركة الفعالة والهادفة في بناء تعلمه واكتساب المواد المستهدفة في كل محور وذلك من خلال الحصص التالية:²

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة، ص 5.

² ينظر: مديريةية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 15، 16.

ج-1- أقرأ:

وهي محطة لإرساء موارد ميدان فهم المكتوب من خلال نشاط القراءة، وللقراءة أهميتها في تحقيق الملامح الشاملة للتعليم، من حيث هي أداة للتعلم في الحياة المدرسية، وهي بحق مفتاح التعلم. ويمكن أن تعتبر نشاط القراءة هو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة ذلك لأنه الحامل لموارد المادة خاصة باعتماد المقاربة النصية.

ج-1- أفهم النص:

هي محطة ملازمة لنشاط القراءة، تكون متبوعة بمجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تسهم في تحقيق معايير فهم المكتوب بمختلف مركباته؛ المعنى الظاهر، والضمني، وتفسير الأفكار ودمجها، وتقييم المضمون، واستنباط القيم والمواقف الموجودة في النص والعمل على تمكينها بين المتعلمين.

ج-2- أكتشف وأميز:

وهي حصة قائمة بذاتها، غير أنها امتداد واستكمال لمعايير القراءة الجيدة، ذلك لأن النطق السليم للأصوات يعتبر مؤشراً من مؤشرات القراءة الجيدة، وهو أمر ارتأينا أن نوليه جانباً من الأهمية، حتى يميز المتعلمون بين الأصوات المتقاربة المخارج (س، ز) (ط، ت) ... كما أن النشاط يعمل من خلال هذا التمييز على مراجعة الحروف بجميع حركاتها ومدودها حتى يتسنى معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين الذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى.

ج-3- أحسن قراءتي:

هذه الحصة تكون مزدوجة، تلحّ كل المناهج اللغوية على ضرورة تنمية المهارات القرائية لدى المتعلمين، والتي قد تكون جزءاً مستوحى من النص القاعدي (نص القراءة) أو نص آخر من نفس الحقل المفاهيمي لنص القراءة، كما يمكن للأستاذ أن يقترح نصاً آخر شبيهاً بالنص المقترح من حيث النمط والحجم والمحتوى المعرفي، ويتضمن المورد الأدائي المستهدف.

د- ميدان التعبير الكتابي: (أدرب على الإنتاج الكتابي)

هو محطة أخرى للتواصل اللغوي الكتابي (التدريب على الإنتاج الكتابي)، ويكون بعد محطتي؛ الإنتاج الشفوي، ومحطة تحسين القراءة. ويكون بدءا من ترتيب كلمات الجملة الواحدة، إلى ترتيب نص مشوش، ثم بناء حوار بسيط بين شخصين، فالتعبير عن صور تمثل مشاهد مثيرة لاهتمامات المتعلمين، وللمعلم الحرية في اقتراح وضعيات أخرى تستوفي شروط التدريب على الإنتاج الكتابي، خاصة فيما تعلق بمراعاة اهتمامات وميول المتعلمين، واعتماد سندات معينة على التعبير؛ كما بإمكانه إثراء الوضعيات المقترحة، شكلا ومضمونا، بما يتوافق وطبيعة قسمه واستعدادات متعلميه¹.

المطلب الثاني: ملمح التخرج لمتعلمي الابتدائي

لكون اللغة العربية هي لغة المدرسة الجزائرية، فهي كفاءة عرضية لكونها لغة التدريس لكافة المواد التعليمية، وحتى يكون المتعلم متمكنا منها، فإن ذلك لا يكون إلا بالتحكم في الميادين الأربعة السابقة الذكر: فهم المنطوق (أو المسموع)، التعبير الشفوي، فهم المكتوب (القراءة)، التعبير الكتابي، ولا يتأتى هذا التحكم إلا بالممارسة الفعلية للغة -مشاهدة وكتابة- في التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات باستعمال لغة عربية سليمة، وبهذه الصفة تساهم في تحقيق الملمح الشامل للمتخرج من التعليم الابتدائي².

1- في مرحلة التعليم الابتدائي:

تتجلى الكفاءة الشاملة في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي في أن يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشاهدة وكتابة بشكل سليم في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية، واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية³.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 5.

² ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، ص 10.

³ المرجع نفسه، ص 10.

أما الكفاءات الختامية للميادين¹، فتظهر في فهم المنطوق من خلال فهم المتعلم لخطابات منطوقة من أنماط متنوعة، وفي سياقات مختلفة ويتجاوب معها. وفي التعبير الشفوي من خلال التواصل بلسان عربي فصيح وسليم في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط، وفي سياقات مختلفة. وفي فهم المكتوب من خلال قراءة نصوص مختلفة الأنماط قراءة مسترسلة واعية. وفي التعبير الكتابي من خلال التواصل كتابةً بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط.

ب- في السنة الثانية ابتدائي:

تتجلى الكفاءة الشاملة في نهاية السنة الأولى ابتدائي في التواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقراً نصوصاً بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهي، تتكوّن من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلاً تاماً قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية².

أما الكفاءات الختامية فتتحقق في فهم المنطوق من خلال فهم المتعلم لخطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها. وأما في التعبير الشفوي فمن خلال محاور ومناقشة موضوعات انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات دالة. أما فهم المكتوب فمن خلال فك الرموز وقراءة نصوص قصيرة وبسيطة يغلب عليها النمط التوجيهي، تتكوّن من عشرين إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تاماً. أما التعبير الكتابي فمن خلال كتابة نصوص من ست إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة³.

¹ المرجع نفسه، ص 10، 11.

² اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص 12.

³ المرجع نفسه، ص 19.

المبحث الثاني: توظيف التداولية المدمجة في تدريس فهم المنطوق

المطلب الأول: إجراءات الدراسة

يعتبر الجانب الميداني الشق الجوهري للدراسة، والمكمل للجانب النظري، وهو يقتضي اتباع خطوات منهجية مضبوطة، والسير في إطارها من أجل تقديم حلول واقعية وموضوعية لإشكالية الدراسة، وتتمثل الإجراءات المنهجية في:

1- موضوع الدراسة:

لقد تزايد اهتمام المتعلمين في الآونة الأخيرة، وإقبالهم على شتى الوسائل التعليمية المساعدة على تعلم واكتساب مهارات اللغة العربية، وخاصة فهم المنطوق لأنه يساهم في تطوير قدرات المتعلم التواصلية؛ شفاهة وكتابة وفهم نصوصه وتمثلها في الواقع وعليه فإن التساؤل المطروح هو: ما مدى فعالية استخدام التداولية المدمجة من قبل معلمي السنة الثانية ابتدائي في إكساب المتعلم اللغة العربية؛ تواملاً وفهماً؟

2- منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه "أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج، وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة"¹. وبما أن البحث العلمي يتميز بتعدد مناهجه، فإن نوعية الدراسة وطبيعة الظاهرة هي التي تحدد المنهج المناسب، ولكون هذه الدراسة ميدانية تتناول ظاهرة من الظواهر التعليمية فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، إلى جانب المنهج التجريبي الذي "يهدف إلى إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الأحداث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة، ومن ثم

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي "النظرية والتطبيق"، دار صفاء، الأردن، ط1، 2000، ص 33.

الفصل الثاني أثر التداولية المدمجة في تسيير نشاط فهم المنطوق للسنة الثانية ابتدائي

ملاحظة النتائج بدقة¹. دون أن ننسى المنهج الإحصائي في مقارنة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية.

3- عينة الدراسة:

وهي تشير إلى تلك المجموعة من أفراد مجتمع البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكا مباشرا أثناء تنفيذه لبحثه². وقد شملت عينة هذه الدراسة قسمين من أقسام السنة الثانية ابتدائي؛ الأول الثانية (أ) ويتكون من 30 متعلما؛ 14 إناثا و16 ذكورا، ويمثل المجموعة الضابطة. أما الثاني: الثانية (ب) فيتكون من 30 متعلما؛ 15 إناثا و15 ذكورا، ويمثل المجموعة التجريبية، والجدولان أدناه يوضحان ذلك:

مجموعة	القسم	طريقة التدريس	عدد المتعلمين
الضابطة	(أ)	الطريقة الاعتيادية	35
التجريبية	(ب)	طريقة التداولية المدمجة	39
المجموع	2	2	64

جدول (1) يوضح توزيع أفراد الدراسة على المجموعة التجريبية والضابطة وطريقة التدريس.

عدد المتعلمين	القسم (أ)	القسم (ب)
إناث	19	20
ذكور	16	19
المجموع	35	39

جدول (2) يوضح توزيع الإناث والذكور في القسمين

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ص 50.

² المرجع نفسه، ص 226.

4- حدود الدراسة:

وتضم المجالين المكاني والزمني.

أ- المجال المكاني:

تمت الدراسة الميدانية على مستوى ابتدائية عبد الله حلواجي، بحي 08 ماي 1945، بلدية الوادي، ولاية الوادي، والتابعة للمقاطعة الإدارية الوادي 2، بإدارة السيدة المديرة؛ فتيحة عدائكة، ومرافقة بيداغوجية للسيد المفتش؛ عبد الغني جديدي.

ب- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية من منتصف الفصل الثاني إلى منتصف الفصل الثالث تقريبا أي دامت من شهر جانفي إلى شهر أفريل من الموسم الدراسي 2022/2023.

5- أدوات الدراسة:

أ- الملاحظة:

"إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، ويقصد بها استخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة للحصول على المعلومات عن شيء أو ظاهرة تقع عليها الملاحظة، وتتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك"¹. وقد تم استخدام هذه الأداة أثناء حضور تقديم الدروس، وملاحظة كيفية توظيف التداولية المدمجة في تقديم درس فهم المنطوق، وملاحظة مدى فاعليتها في تعليمية اللغة العربية، وبالأخص في تنمية مهارة الفهم والتحدث.

د- مذكرات الدروس: أعدتها الباحثات وفق طريقتين؛ الطريقة العادية المعمول بها في المدارس الابتدائية، والطريقة الجديدة وفق التداولية المدمجة، والتي قَدِّم على ضوءها المعلمتان دروسهما؛ كل في قسمها.

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ص 293.

المذكرة 01: (بطريقة التداولية المدمجة) (ينظر: ملحق 3)

المقطع التعليمي: التغذية والصحة.

عنوان الوحدة: صحة الفم والأسنان الميدان: فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً للمشاكل، النقد البناء.

التقويم	الوضعيّات التعليميّة	المراحل
		الانطلاق
<p>يذكر المتعلم أحداث النص لتتبين مدى معرفته للنص.</p> <p>يستخرج المتعلم مشكلة النص والتي تعكس مدى فهمه له.</p> <p>يذكر حل المشكلة في النص لتطبيقه.</p> <p>يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح</p> <p>يستخرج دلالات النص وربطها بالواقع</p> <p>يعطي حلولاً للمشكل يذكر تغيير السلوك الجيد والسيئ ينقد النص نقداً بناء.</p>	<p>مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة</p> <p>ماذا فعل حينما نستيقظ من النوم؟ نغسل أسناننا ونتوضأ ونصلي. لماذا؟ وكيف نحافظ على صحتها من التسوس؟ وما أهميتها؟</p> <p>قراءة نص المنطوق ص 60 من دليل المعلم.</p> <p>أسئلة المعرفة: عم سأل المعلم تلاميذه؟ ولماذا؟ كيف نحافظ على سلامة أسناننا من التسوس؟ وماذا علينا أن نتجنب؟</p> <p>أسئلة الفهم: ما هي المشكلة الغذائية التي يقع فيها الأطفال؟ بماذا تسبب هذه المشكلة؟ تسوس الأسنان، الألم، سقوط الأسنان، عدم القدرة على الأكل والمضغ بسهولة...</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف حل المعلم المشكل؟ كيف أقتنعهم؟ كيف تحله أنت؟ ماذا تفعل لو كنت معهم؟ ماذا تفعل لو حدث هذا الموقف مع أخيك الصغير الذي لا يغسل أسنانه؟ كيف توجهه وتقنعه؟</p> <p>أسئلة التحليل: ما الشخص المهم في النص؟ لماذا؟ ما الجزء المهم في النص؟ الحديث عن جمال وصحة الأسنان وتنظيفها وتقويتها، اتباع مجموعة من النصائح. لماذا؟ للوقاية من التسوس والألم والكسر. ما هي الأحداث التي وقعت في النص ويمكن لها حدوثها في الواقع؟ كيف نعالجها؟ من خلال تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون وسواك وشرب حليب وتجنب أكل السكريات...</p> <p>أسئلة التراكم: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ يغسل الأطفال أسنانهم. لماذا؟ لأنهم اقتنعوا بضرورة المحافظة على الأسنان. ماذا يفعل كل طفل في عمرهم؟ يهتم الأطفال بنظافة أسنانهم لأن النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان.</p> <p>وماذا تفعل أنت؟ أغسل أسناني قبل كل وجبة طعام بانتظام فالوقاية خير من العلاج.</p> <p>أسئلة التقويم: هل أعجبك النص؟ لماذا؟ لماذا كتب المؤلف هذا النص؟ هل تعتقد أنه مفيد للأطفال؟ لماذا؟ لأنه يحدثنا عن أهمية المحافظة على نظافة الأسنان، فالوقاية خير من العلاج.</p> <p>كيف كان البطل؟ هل تغير سلوكه بمعرفة أهمية الأسنان ونظافتها؟ قارن بين سلوك الأطفال في بداية النص وفي نهايته؟ أيهما تحب؟ لماذا؟ هل كانت الخاتمة مناسبة؟ وكيف تقترح تغييرها؟</p>	<p>وضعية بناء التعلمات</p>

مذكرة 02: (بالطريقة الاعتيادية) (ينظر: الملحق 2)

المقطع السادس: الصحة والتغذية الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة المحتوى: حرف الثاء

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمط الحوارية، تتكون من عشر إلى ثلاثين كلمة مشكولة شكلا تاما قراءة سليمة ويفهمها.

مؤشر الكفاءة: التعرف على حرف (الطاء) في مواضع مختلفة من الكلمة ومع جميع الحركات.

الوسائل التعليمية: سبورة الحروف، السبورة، الألواح.

المراحل	الوضعية التعليمية التعليمية	مؤشر التقويم
مرحلة الانطلاق	مراجعة الحروف المدروسة سابقا مع جميع الحركات على سبورة الحروف. طرح السؤال: ماذا قال الطبيب لأحمد؟	يراجع الحروف يجيب
مرحلة بناء التعلّمات	انطلاقا من الإجابة عن السؤال، وبعد تكرارها من طرف المتعلمين وبالتركيز على الإجابة الكاملة، يكتب المعلم الجملة على السبورة قال الطبيب: تُؤبِكُ نَظِيفٌ وَبَدَأْتُكَ مُعَافَى. قراءة الجملة عدة مرات بالتركيز على حرف الثاء. يحدد المتعلم عدد كلمات الجملة يشرع في حذفها مع القراءة إلى أن يصل إلى كلمة تُؤبِكُ. تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية ثو ب ك وقراءتها بالتصفيق الشروع في المحو التدريجي للمقاطع على السبورة وعلى الألواح (ك، ب) والإبقاء على مقطع (ثو) والتحاوّر حول مكونات المقطع للتوصل إلى الصامت الثاء من طرف المتعلمين. يكتب المعلم حرف الثاء مع الحركات القصيرة وفي مواضع متنوعة من الكلمة وقراءتها من طرف المتعلمين وذكر موضعها ث، ث، ث، ثم مع الحركات الطويلة بالتلوين طبعاً ثاً، ثو، ثي، وأيضا مع التتوين ثاً، ث، ث، والسكون بثّ.	يكرر الجملة يقرأ الجملة جماعيا وفرديا يحدد الكلمات ويمحوها تدريجيا يجزأ الكلمة ويمحو المقاطع تدريجيا يتعرف على صوت الثاء يقرأ مع الحركات القصيرة والطويلة والتتوين والسكون يتعرف على مواضعه
مرحلة الاستثمار	عرض كلمات مرفقة بالصور على السبورة تحتوي حرف الثاء في مواضع مختلفة وبحركات مختلفة وقراءتها. مطالبة المتعلمين باستحضار كلمات تحتوي حرف الثاء.	يقرأ كلمات تحتوي الثاء يستحضر كلمات تحتوي الثاء

المطلب الثاني: العرض والمناقشة

1- تحليل النتائج وتفسيرها:

بالمقارنة بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) نجد فروقا، وقد تم استخراج هذه الفروق المتوصل إليها، وهي كالآتي:

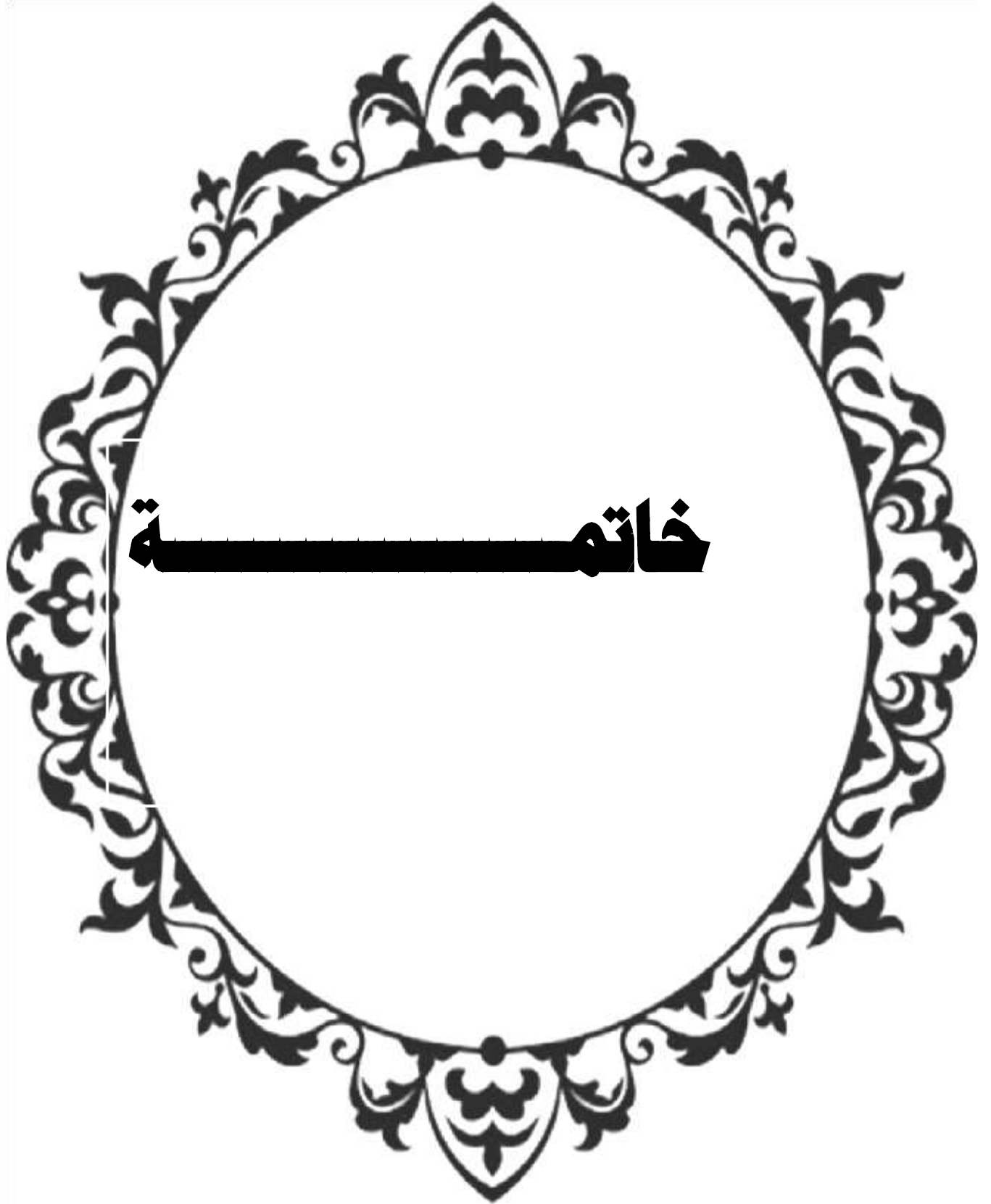
- وجود فروق بين المتعلمين الذين درسوا فهم المنطوق وفق التداولية المدمجة، والذين درسوه بالطريقة العادية، وذلك من خلال تفاعلهم في أكثر، وفهمهم للنص أكثر، واستخراج مشكلته وإيجاد حلول لها.
- تفاعل التلاميذ في النصوص التجريبية التي تعتمد على مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمختلفة (أسئلة المعرفة، أسئلة الفهم... الخ) أكثر من النصوص العادية التي تعتمد على الشخصيات والزمان والمكان فقط، وهذا يدل على أن التلاميذ اكتسبوا قدرات ومعارف جديدة.
- في النصوص الحوارية تفاعل التلاميذ في المجموعة التجريبية أكثر، وكان أداءهم لمسرحية النص أفضل من المجموعة الضابطة.
- كذلك ملاحظة فروق دالة في استعمال اللغة الفصيحة، وكثرة المفردات اللغوية الجديدة لصالح المجموعة التجريبية.
- استجابة التلاميذ في حصة فهم المنطوق لأنه يقوم التلاميذ بتمثيل شخصيات النص وتمثيل بمسرحية شارحة أما الحصة العادية لا يتفاعل التلاميذ بشكل جيد.
- الوقت في حصة فهم المنطوق (45د) لم يكن كافيا بالنسبة للمجموعة التجريبية لأن الوصول إلى دلالة النص وفهمه، واستخراج مشكلته وحلوله، ومعرفة طريقة تطبيقها في الواقع تحتاج وقت أكثر. في حين أن المجموعة الضابطة استغرق وقت الحصة أقل من نصف ساعة وهذا يدل على عدم وصول الدرس إلى هدفه وغايته؛ تمكين المتعلم من اللغة فهما وتحديثا.

2- ملخص نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق دالة بين المجموعتين؛ (التجريبية والضابطة)، إذ تفوقت المجموعة التجريبية التي درست باعتماد نصوص فهم المنطوق المرتكزة على التداولية المدمجة على المجموعة الضابطة التي يتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية مما يدل على أن نصوص فهم المنطوق في ظل التداولية المدمجة قد أسهمت بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم؛ الفهم والتحدث. وهذا هو الهدف من نصوص فهم المنطوق.

3- توصيات الدراسة:

- على ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- الاهتمام بتدريس نصوص فهم المنطوق في ظل التداولية المدمجة في جميع المراحل الدراسية.
 - تشجيع معلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية على استخدام التداولية المدمجة في النصوص المنطوقة المقررة في المناهج.
 - إعداد دراسات ميدانية مشابهة لتوظيف التداولية المدمجة في نصوص فهم المنطوق لمتعلمي المتوسط والثانوي.



- بعد إتمام بحثنا الموسوم بـ "فهم المنطوق من منظور التداولية المدمجة للسنة الثانية ابتدائي" بشقيه النظري والتطبيقي، خلصنا إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يأتي:
- ✓ إن التداولية في اللغة تدور معانيها حول: التنقل، التغيير والتبدل وهو ما يتوافق مع التعريف الاصطلاحي الذي مداره تقديم التداولية قصد إقناع المخاطب ومغالبته للتأثير فيه وتغيير وجهة نظره حول قضية خلافية معينة.
 - ✓ عرفت التداولية تطورات كبيرة، حيث ظهرت التداولية الاستراتيجية، التداولية المتعالية، التداولية الحوارية.
 - ✓ التداولية المدمجة هي النظرية الدلالية التي تعطي الأهمية الأساسية للمعطيات التداولية في إطار المعنى.
 - ✓ يعد الحجاج مصطلحا قائما على أن المتكلم يعمل على إقناع المتلقي بفحوى خطابه عبر سلسلة مت الأفعال.
 - ✓ تمثل القصدية المعنى المقصود أثناء التخاطب، فلا يوجد كلام بدون وجود قصد.
 - ✓ تعد أفعال الكلام نواة مركزية في اللسانيات التداولية لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية عامة وتعليمية اللغة العربية خاصة.
 - ✓ يقصد بالمقول ما ينطق به أو يعبر عنه من لفظ أو كلمة في جملة مفيدة ذات دلالة ببناء اللغوي صحيح وذات دلالة.
 - ✓ المنطوق في اللغة هو التكلم والقول وفي الاصطلاح هو كل ما ينطق به الإنسان ويعبر عنه بلغة صحيحة وسليمة.
 - ✓ الفهم في اللغة هو حسن إدراك المعاني، أما في الاصطلاح فهو يتحقق من خلال فهم المتعلم لنص منطوق فهما جيدا.

- ✓ فهم المنطوق يتطلب من المعلم امتلاك مهارة الإلقاء والتأثير بالنص من خلال الإشارات الجسدية المعبرة. كما يعتمد نشاط فهم المنطوق على مشافهة كليا سواء من قبل المعلم أو المتعلم.
- ✓ يهدف نشاط فهم المنطوق إلى تنمية مهارة الاستماع وتحسين حاسة السمع.
- ✓ يركز فهم المنطوق على ثلاث مهارات أساسية، هي: مهارة الاستماع ومهارة الاستيعاب ومهارة الانتباه.
- ✓ التعلم هو عملية عقلية بالغة التعقيد تنطوي على عدد من العمليات العقلية التي تمر بها من خلال آليات الاستقبال.
- ✓ عملية التعليم هدفها مساعدة الطفل على تحقيق النمو الاجتماعي ومواجهة متطلبات الحياة.
- ✓ الاعتماد على تدريس نصوص فهم المنطوق وفق التداولية المدمجة أظهر فعالية كبيرة من حيث تفاعل المتعلم وأدائه اللغوي الفصيح وفهمه للدلالة.
- ✓ تتمثل توصيات البحث في الدعوة إلى تطبيق تدريس فهم المنطوق وفق التداولية المدمجة في جميع سنوات التعليم الابتدائي، وحتى باقي المراحل التعليمية كالمتوسط والثانوي، وذلك لفائدته الكبيرة على المتعلم ومستواه اللغوي والفكري.



قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم مصحف المدينة

I- المراجع

أ. الكتب بالعربية:

1. ابتسام أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2014.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، جامعة وهران، الجزائر، 1996.
3. أحمد كروم، الاستدلال في معاني الحروف، دراسة في اللغة والأصول، الوراقة الوطنية، مراكش، المغرب، ط1، 2000.
4. أحمد مصطفى حليلة، العملية التعليمية آفاق جديدة بتعليم معاصر، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2015/2014.
5. إدريس حمادي، الخطاب البشري وطرق استثماره، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1994.
6. الأمدي، الإحكام في أصول الأحكام، دار الصميعي، ط1، 2003، ج3.
7. إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ/2014م.
8. أيوب جرجيس القطية، اللغة العربية تثقيفها ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012.
9. أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، الدار البيضاء، ط1، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

10. بلخيري عبد المالك، التداولية المدمجة مقاربات في المنهج والنظرية، مجلة تاريخ العلوم، جامعة الجلفة، ع8، ج1، جوان 2017.
11. جاك موشر وأن ريبول، القاموس الموسوعي للتداولية، ترجمة: مجموعة من الأساتذة والباحثين، إشراف: عز الدين المجذوب، مراجعة: خالد ميلاد، دار سيناترا، تونس، 2010.
12. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي - فرنسي، إنجليزية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2005.
13. جواد ختام، التداولية أصولها واتجاهاتها، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2016.
14. جيفري ليتش، وجيني توماس، اللغة والمعنى والسياق، تحرير: ن.ي. كولنج، ترجمة محي الدين حميدي، وعبد الله الحميدان، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة السعودية، م1، 2000.
15. حسن شحاتة، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مؤسس كتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998.
16. خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيله في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة، العلمة، الجزائر، ط1، 2009.
17. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.
18. الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998.
19. سامية الدريدي، الحجاج في الشعر القديم من الجاهلية إلى القرن الثالث الهجري، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

20. سعد زايد، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2014.
21. ابن الصيد جورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2018/2017.
22. طه عبد الرحمان، اللسان والميزان او التوكلر العقلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1998.
23. عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجية التدريس المقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، مصر، 2011/2010.
24. عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، مكتبة العسكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1431هـ - 2010.
25. عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004.
26. عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2004.
27. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة، د ط، 2000.
28. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الجيل، د ط، 1991، ج2.
29. فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1422هـ - 2022م.
30. في انسواز ارمنيكو، المقاربة التداولية، تر: سعيد علوش، مركز الانماء القومي، د ط، د ت.
31. القانون التوجيهي التربية الوطنية رقم : 08 - 04 المؤرخ 23 جانفي 2008

قائمة المصادر والمراجع

32. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432هـ - 2011م.

33. مجد الدين الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، م1، 2008.

34. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ج1.

35. المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.

36. محسن علي عطية، الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

37. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالاته تطبيقه، الدار العربية للعلوم، الجزائر، ط1، 2008.

38. محمد العبد، اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة، بحث في النظرية، دار الفكر للدراسات والنشر، القاهرة، ط1، 1990.

39. محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.

40. المرجعية العامة للمناهج، اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2009

41. مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دراسة تداولية الظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط1، 2005.

42. ابن منظور، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994.

ب. المقالات والمنشورات

1. عادل الثامري، التداولية ظهورها وتطورها، مجلة دروب، 16 ماي 2009.

قائمة المصادر والمراجع

2. عمر الصديق عبد الله، العربية للناطقين بغيرها، مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، ع2، السنة الثانية، يناير 2005.

ج. الرسائل الجامعية:

1. أحمد الطيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني - السنة الأولى أنموذجا، مذكرة ماستر إشراف قصابي عبد القادر، جامعة العقيد أحمد دارية، أدرار، الجزائر، 2018/2017.
2. نصيرة زروقي بنت النبي خيثر، مهارة فهم المنطوق في مناهج اللغة العربية "السنة الأولى ابتدائي أنموذجا" مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2019/2018.

الملاحق

الملحق (01): النصوص

وجبة الصباح	التغذية والصحة 1	التغذية والصحة
<p>الصباح ، كل يوم قبل الخروج من البيت ؟ تحدث المعلم مع الأطفال حول فطور الصباح، فقال : من منكم يتناول فطور وأنا كذلك . فقال سعيد : أنا لا أتناول الفطور في الصباح . وقال رياض : وأنا أيضا، وقالت هدى في الأكل . ليلى : تقول أمي : الحليب فوق الطاولة ، عليك بتناول الفطور، ولكن لا اشعر برغبة المعلم مندهشا : ماذا اسمع ؟ أتأتون إلى المدرسة من غير فطور؟ ثم قال : فطور الصباح يا أطفال ، مفيد جدا لصحتكم ، فهو بمدكم بالطاقة الكافية لنشاطكم .</p> <p>قال باسم : وماذا علينا أن نأكل في هذه الوجبة يا سيدي؟ المعلم : حتي تكون الوجبة غنية ومفيدة، يجب أن تحتوي على : - كوب من الحليب ، وبعض الفطائر من الخبز، وقطع من الجبن ، وقليل من الفاكهة . فقال الأطفال بصوت واحد : لن نخرج من البيت قبل أن نتناول الفطور .</p> <p>أسئلة الفهم : عم سأل المعلم تلاميذة ؟ . ماذا قال الاطفال حتى تكون وجبة الفطور مفيدة ؛ ثم يجب أن تتكون؟ . ما هي الأكلة التي تفضلها ؟ لماذا ؟</p>		
<p>أهمية الغذاء في حفظ الصحة</p> <p>للتغذية الصحية والمتوازنة دور هام في صحة الانسان ، لذا يجب الحرص عليها . العناية بها ولا بد من يتطلب نمو أعضاء الجسم غذاء متوازنا يشمل مختلف المجموعات الغذائية (النمو، الطاقة، الوقاية)، منها : الأملاح المعدنية وأساسا الكالسيوم ونجدهما بكمية هامة في الحليب ومشتقاته ، وينبغي الحرص على :</p> <p>- تناول الفيتامينات، ونجدهما خاصة في البيض والكبد والزبدة والخضر والفواكه . وللمحافظة على صحتك عليك : تجنب الإفراط في تناول السكريات ، والابتعاد عن المشروبات الغازية والمرطبات والحلويات الأخرى . - الأكل ببطء والمضغ الجيد ، لأنه يساعد على هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية .</p> <p>أسئلة الفهم: على ماذا تحدث النص ؟</p> <p>- من أين تحصل على الفيتامينات ؟ - أذكر بعض المواد الغذائية التي سمعتها من النص - أعد النصائح التي سمعتها .</p>		
<p>صحة الفم والأسنان</p> <p>لكي نحافظ على جمال الأسنان وعلى صلابتها ، ونقيها من التسوس أو الكسر وجب إتباع هذه النصائح : لابد من تنظيف الأسنان بالسواك أو بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة طعام لحظة الانتهاء من تناول الطعام ، حتى لا تتراكم بقايا الأطعمة فيها وتصبح عرضة للتسوس . - تناول وجبات الطعام بانتظام</p> <p>- شرب الحليب بكثرة لأنه أهم مصادر الكالسيوم والفسفور، وهذان المصدران مهمان لصحة الأسنان</p>		

<p>- الإكثار من تناول الخضر والفواكه .</p> <p>- تجنب الإكثار من تناول السكريات . أسئلة الفهم</p> <p>. ماذا طلب العلم من التلاميذ؟ ولماذا؟ - ما رأيك في ما كتبه أمين؟ لماذا؟ - كيف تحافظ على سلامة الأسنان؟</p>		
<p>الهاتف</p> <p>رن هاتف المنزل فرفع أحمد السماعه فقال : ألو، من يتكلم معي لطيف : أهلا بك يا أحمد ، أنا عمك ، أكلمك من الصحراء ، هل أنت بخير؟ ؟ أجاب صوت</p> <p>أحمد : انا بخير يا عمي ، سأنادي أبي ليكلمك تحدث الأب في الهاتف و بعد أن أنهى كلامه ، وضع السماعه و قال : ما أسهل الاتصال بأفراد العائلة الآن ، كنا في الماضي قبل وجود الهاتف النقال ، نجد صعوبة في التواصل، وأصبحنا الآن نتحدث مع من نريد أينما كان و في كل وقت .</p> <p>أسئلة الفهم :</p> <p>• من الذي اتصل بأحمد و أبيه ؟ • ما نوع الهاتف الموجود في منزل أحمد ؟ • ماذا استعمل العم ليتصل بأحمد : الهاتف النقال ، الهاتف الثابت ، الأنترنت ؟</p>		
<p>حصّة في المذياع</p> <p>اصطحب الأب ابنه احمد لشراء لوازم البيت ، و في الطريق شغل الأب جهاز المذياع في السيارة ، كانت المذيعة تلقي نشرة الأخبار ، وما هي إلا لحظات حتى رفع صوت الأذان ، فركن الأب سيارته ، ودخل رفقة احمد إلى المسجد، وأديا معا صلاة الظهر عند عودتهما إلى السيارة ، كان قد بدأ بث حصّة «قلوب رحيمة » فعرض المذيع حالة الطفلة حنان قائلا : هذه الطفلة حنان تعاني من مرض في رجلها ، منعها من السير ، واللعب ، والذهاب إلى المدرسة ، فوجه نداء عبر الإذاعة إلى جميع من يريد مساعدة الطفلة حنان .</p> <p>طبيب انهالت المكالمات الهاتفية على الحصّة الإذاعية من كل مكان ، و من بينهم - عرض على عائلة حنان أن يعالج ابنتهم مجانا بكا أحمد من شدة التأثير و قال : الان عرفت أن للمذياع فوائد كثيرة غير الأخبار</p> <p>والتسلية ، فهو فضاء للتضامن والتآزر</p> <p>أسئلة الفهم ما هو الجهاز الذي شغله الأب في السيارة ؟ • إلى ماذا استمع أحمد وأبوه في الجهاز ؟ • ما هو البرنامج الذي أعجب أحمد ؟ م تعاني الطفلة حنان ؟</p> <p>• من الذي اتصل ؟ وكيف أراد أن يساعد حنانا ؟ • تخيل - ماذا حدث بعد ذلك ؟</p>		
<p>الحاسوب</p> <p>قال احمد : تحصل أخي الكبير سليم على المرتبة الأولى في المدرسة فاشترى له أبي حاسوبا ، فرح به كثيرا لأنه الهدية التي كان ينتظرها أوصل أبي الجهاز بالكهرباء ثم ضغط على زر التشغيل و إذا برسومات و كتابات ملونة تظهر على الشاشة أوصى أبي أخي قائلا : علم أخاك كيف يستعمل الحاسوب ليستفيد منه في الدراسة . واحذرا من أخطار شبكة المعلومات ، و لا تدخلوا أبدا في المواقع التي لا</p>		

<p>تعرفانها إلا بإذن مني أو من أمكما . عن مجلة العربي الصغير - بتصرف</p> <p>أسئلة الفهم</p> <p>ما هي الهدية التي اشتراها الأب لابنه : خاشوب ، دراجة ، هاتف ؟ التشغيل الحاسوب ، قام الأب بخطوتين ، ما هما ؟ • هل الأنترنت شبكة للمعلومات أم للتسلية ؟ م حذر الأب ابنه ؟</p>		
<p>جرة من الفخار</p> <p>كسر جمال جرة من الفخار ، كانت تزين بهو البيت . وهو يلعب بكرة القدم ، صاحبت الام : من الذي فعل هذا ؟ أنت يا سعاد ؟ قال جمال بصوت منخفض : انا يا امي . سكتت الام قليلا ثم قالت متتهدة : ألا تعلم أن هذه الجرة ثمينة ، فهي ا من موروث العائلة ، و بسبب طيشك كسرتها شعر جمال بحزن كبير و قرر أن يقتصد من مصروفه اليومي ليشتري لأمه جرة صغيرة ، و يعتذر لها</p> <p>أسئلة الفهم : . كيف كسر جمال الجرة ؟</p> <p>- الجرة مصنوعة : من الطين ، من الحجر ، من الحديد ، من الفخار . - لماذا هي ثمينة ؟ - لماذا أجات جمال أن بصوت منخفض ؟ - ماذا فعل جمال ليعتذر لأمه ؟</p>		
<p>اعداد جرد للتراث</p> <p>سعاد تلميذة نجبية ومجتهدة انظمت الى فوج كلفتهم المعلمة بإعداد جرد للأشياء القديمة من التراث وكتابة بطاقة فنية لكل مادة .</p> <p>قالت سعاد لزملائها وزميلاتها : نتبع في نشاطنا الخطة التالية :</p> <p>- تقوم انت يا عمر برسم جدول للتصنيف ، وتقومين انت ابنتها الصغيرة حنان بتسجيل عناوين البطاقة الفنية ، أما أنتم أيها الأطفال وأبنتها البنات فليأت كل واحد منكم بصورة أو رسم المادة من التراث في منطقتنا .</p> <p>أسئلة الفهم:</p> <p>. بماذا كلفت المعلمة تلاميذها ؟</p> <p>- كيف نظمت سعاد عمل زملائها ؟ لماذا يأتي كل زميل بصورة من التراث ؟ ما هي العناوين التي تقترحها في البطاقة التقنية</p>		

الملحق (02): مذكرات بطريقة عادية

المقطع (6): التغذية والصحة	الميدان: فهم المنطوق	المدة: 45 د
المادة: لغة عربية	المحتوى وجبة فطور الصباح	
مركبة الكفاءة: - يرد استجابة لما يسمع - يتفاعل مع النص المنطوق مؤشر الكفاءة: يتعرف على معاني النص المنطوق - يعيد سرد أحداث النص المنطوق - يبدي رأيه ويحترم الرأي الآخر		
الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها		
المراحل	الأنشطة التعليمية والتعلمية	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة	يفهم ويحاور
مرحلة بناء التعلمات	<p>تقرأ المعلمة على مسامع المتعلمين النص المنطوق بصوت معبر وترافق القراءة بالإشارات والإيحاءات المناسبة لسياق النص مع المحافظة على التواصل البصري.</p> <p>فهم المنطوق:</p> <p>تطرح المعلمة الأسئلة التالية: - عم يتحدث النص (موضوعه)؟ وتحاورهم للوصول إلى عنوانه (وجبة فطور الصباح) ماهي الشخصيات الموجودة في النص؟ ثم تقرأ النص المنطوق مجزأ إلى فقرات:</p> <p>تقرأ المعلمة الفقرة الأولى وتسال: مع من تحدث المعلم؟ عم تحدث معهم؟ هل يأكل الأطفال فطور الصباح قبل المجيء إلى المدرسة؟ ماذا تقول الأم لليلي؟ هل تأكل ليلي فطور الصباح؟ لماذا؟</p> <p>تقرأ الفقرة الثانية وتسال: ماهي ردة فعل المعلم عندما سمع إجابتهم؟ ماذا قال؟ ماهي فائدة تناول فطور الصباح؟</p> <p>تقرأ الفقرة الثالثة وتسال: ماهي الوجبة المفيدة للجسم وغنية بالطاقة التي ذكرها المعلم؟ لما هتف التلاميذ؟</p> <p>استخلاص القيم من النص المنطوق وتدوينها على السبورة</p> <p>المحافظة على الصحة - تناول الأغذية الصحية - طاعة الوالدين</p>	<p>ينصت جيدا</p> <p>يتعرف على معاني النص المنطوق</p> <p>يستخلص القيم من النص</p> <p>يعيد سرد أحداث النص المنطوق يستمع للنص ويجيب عن الأسئلة المطروحة يلاحظ الصور ويتفاعل معها بواسطة التركيز البصري ويجيب عن الأسئلة ويصل إلى الملخص</p>
مرحلة استثمار المكتسبات	قراءة الملخص الهادف الذي دون على السبورة لتثبيت المعلومات الجديدة لدى المتعلمين ولتنمية وتكوين ثروة لغوية لديهم	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق - يبدي رأيه ويحترم الرأي الآخر

المقطع (6): التغذية والصحة	الميدان: فهم المنطوق	المدة: 45 د
المادة: لغة عربية	المحتوى: أهمية الغذاء في حفظ الصحة	
مركبة الكفاءة: - يرد استجابة لما يسمع - يتفاعل مع النص المنطوق		
مؤشر الكفاءة: يجب عن أسئلة حول النص المنطوق، وينفذ تعليمات وردت في النص، يكمل أحداث النص		
الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها		
القيم والكفاءة العرضية: يعتز بلغته - يحب وطنه - يحافظ على أهمية الغذاء - يحترم الغير ويتضامن معه		
المراحل	الأنشطة التعليمية والتعلمية	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	الوضعية المشكلة الانطلاقية: مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة	يفهم ويحاور
مرحلة بناء التعلم	<p>تقرأ المعلمة على مسامع المتعلمين النص المنطوق بصوت معبر وترافق القراءة بالإشارات والإيحاءات المناسبة لسياق النص مع المحافظة على التواصل البصري.</p> <p>فهم المنطوق:</p> <p>تطرح المعلمة الأسئلة التالية: - عم يتحدث النص؟ ما هو عنوانه؟ من أين نحصل على الفيتامينات التي سمعتها من النص؟ أعد النصائح التي سمعتها.</p> <p>ثم تقرأ النص المنطوق مجزأ إلى فقرات.</p> <p>للتغذية الصحية والمتوازنة دورها في صحة الإنسان، لذا يجب الحرص عليها، ولا بد من العناية بها.</p> <p>يتطلب نمو أعضاء الجسم غذاء متوازنا يشمل مختلف المجموعات الغذائية (النمو، الطاقة، الوقاية) منها: الأملاح المعدنية وأساسا الكالسيوم، ونجدهما بكمية هامة في الحليب ومشتقاته، وينبغي الحرص على:</p> <p>تناول الفيتامينات، ونجدهما خاصة في البيض والكبد والزبدة والخضر والفواكه، وللمحافظة على صحتك عليك:</p> <p>تجنب الإفراط في تناول السكريات، والابتعاد عن المشروبات الغازية والمرطبات والحلويات الأخرى.</p> <p>الأكل ببطء والمضغ الجيد لأنه يساعد على هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية.</p>	<p>يستمتع إلى النص المنطوق ويبدى اهتمامه</p> <p>يجيب عن أسئلة الفهم بإنتاج جملة بسيطة</p> <p>أجراء أحداث النص</p>
مرحلة استثمار المكتسبات	قراءة الملخص الهادف الذي دون على السبورة لتثبيت المعلومات الجديدة لدى المتعلمين لتنمية وتكوين ثروة لغوية لديهم	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق

المقطع (6): التغذية والصحة	الميدان: فهم المنطوق	المدة: 45 د
المادة: لغة عربية	المحتوى: صحة الفم والأسنان	
مركبة الكفاءة: - يرد استجابة لما يسمع - يتفاعل مع النص المنطوق		
مؤشر الكفاءة: الفهم (يجيب عن أسئلة حول النص المنطوق، وينفذ تعليمات وردت في النص)، يكمل أحداث القصة		
الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها		
القيم والكفاءة العرضية: يعتز بلغته - يحب وطنه - يحافظ على أهمية الغذاء - يحترم الغير ويتضامن معه		
المراحل	الأنشطة التعليمية والتعلمية	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	الوضعية المشكلة الانطلاقية: مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة	يفهم ويحاور
مرحلة بناء التعلمات	<p>تقرأ المعلمة على مسامع المتعلمين النص المنطوق بصوت معبر وترافق القراءة بالإشارات والإيحاءات المناسبة لسياق النص مع المحافظة على التواصل البصري.</p> <p>فهم المنطوق:</p> <p>تطرح المعلمة الأسئلة التالية: - عم يتحدث النص؟ ما هو عنوانه؟</p> <p>ما ليذي تقوم به عادة كل صباح قبل الأكل؟ ماذا تستعمل في هذه العملية؟ ماذا تأكل؟ ثم يفتح الكتاب وطرح أسئلة عن الصورة.</p> <p>ثم تقرأ النص المنطوق مجزئا إلى فقرات وتطرح الأسئلة التالية:</p> <p>ماذا طلب المعلم من التلاميذ؟ لماذا؟</p> <p>بما وجب تنظيف الأسنان؟ متى يكون تنظيف الأسنان ذو فائدة؟</p> <p>هل تنظيف الأسنان بانتظام كفيلا بضمان سلامة أسنان الإنسان؟ ما الذي يجب أن أكون موازيا لتنظيف الأسنان حتى يضمن سلامتها؟ ما هي الأغذية التي نصح المعلم تلاميذه بها لحفظ بياض أسنانهم؟</p> <p>لماذا يجب عليك الالتزام بهذه التوصيات؟</p> <p>استخلاص القيم من النص المنطوق وتدوينها على السبورة</p> <p>تسال المعلمة: ماذا نعمل بعد الأكل؟ لماذا؟ (المحافظة على صحة الأسنان)</p>	<p>ينصت جيدا يجيب عن الأسئلة حول النص ويدرك معاني الكلمات من خلال التمثيل</p> <p>يستخلص القيم من النص</p> <p>يعين أطراف الحوار ويلعب الأدوار يستمع النص ويحيب عن الأسئلة المطروحة يلاحظ الصور ويتفاعل معها بواسطة التركيز البصري ويجيب عن الأسئلة ويصل إلى الملخص</p>
مرحلة استثمار المكتسبات	قراءة الملخص الهادف الذي دون على السبورة لتثبيت المعلومات الجديدة لدى المتعلمين لتنمية وتكوين ثروة لغوية لديهم	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق

المقطع (7) : الاتصال	الميدان: فهم المنطوق	المدة: 45 د
المادة: لغة عربية	المحتوى: الهاتف	
مركبة الكفاءة: - يرد استجابة لما يسمع - يتفاعل مع النص المنطوق مؤشر الكفاءة: الفهم (يجيب عن أسئلة حول النص المنطوق، وينفذ تعليمات وردت في النص)، يكمل أحداث القصة		
المراحل	الأنشطة التعليمية والتعلمية	مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	الوضعية المشكلة الانطلاقية: مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة	يفهم ويحاور
مرحلة بناء التعلمات	<p>تقرأ المعلمة على مسامع المتعلمين النص المنطوق بصوت معبر وترافق القراءة بالإشارات والإحياءات المناسبة لسياق النص مع المحافظة على التواصل البصري.</p> <p>فهم المنطوق:</p> <p>مطالبة التلاميذ بفتح الكتاب ص 135 ومشاهدة الصورة : ماذا تشاهد في الصورة؟</p> <p>تطرح المعلمة الأسئلة التالية: - عم يتحدث النص (موضوعه)؟ ما الذي رن؟ من المتصل؟ أين يسكن؟</p> <p>ثم تقرأ النص المنطوق مجزأ إلى فقرات</p> <p>تقرأ المعلمة الفقرة الأولى وتسال: رفع أحمد السماعه ماذا قال؟ كيف كان صوت العم عندما أجابه؟ ماذا قال له عندما أجابه؟ هل بقي أحمد يتكلم مع عمه ماذا فعل؟</p> <p>تقرأ الفقرة الثانية وتسال: تلکم الأب مع أخيه ثم ماذا وضع؟ ماهي السماعه؟ وماذا قال عندما أنهى المكالمه؟</p> <p>استخلاص القيم من النص المنطوق وتدوينها على السبورة</p> <p>تسال المعلمة: بعد أن عرفت آداب الحديث على الهاتف: كيف ستتکلم مع من يتصل بكم في البيت؟ (آداب التخاطب)</p>	<p>ينصت جيدا</p> <p>يجيب عن الأسئلة</p> <p>يستمتع للنص ويجيب عن الأسئلة المطروحة</p> <p>يستخلص القيم من النص</p> <p>يلاحظ الصور ويتفاعل معها بواسطة التركيز البصري</p> <p>يجيب عن الأسئلة ويصل إلى الملخص</p>
مرحلة استثمار المكتسبات	قراءة الملخص الهادف الذي دون على السبورة لنتيبت المعلومات الجديدة لدى المتعلمين لتنمية وتكوين ثروة لغوية لديهم	بناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق تقويم الإنجاز

الملحق 03: مذكرات وفق التداولية المدمجة

المقطع التعليمي: التغذية والصحة عنوان الوحدة : فطور الصباح الميدان: فهم المنطوق

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً لمشاكل الحياة، يتعلم النقد البناء.

المراحل	الوضعيات التعليمية	التقويم
الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة	
وضعية بناء التعليمات	<p>ماذا تفعل حين نستيقظ من النوم؟ نتوضأ ونصلي ثم نتناول فطور الصباح، مما تتكون الوجبة؟ ما الفائدة منها؟؟ النص المنطوق ص59 من دليل المعلم.</p> <p>أسئلة المعرفة: عم تحدث المعلم مع الأطفال؟ هل تناول الأطفال فطور الصباح قبل المجيء إلى المدرسة؟ كيف كانت ردة فعل تسميع المعلم حين سمع أن الأطفال لا يتناولون فطور الصباح؟ </p> <p>أسئلة الفهم: ما المشكلة التي وقع فيها الأطفال؟ بماذا تتسبب هذه المشكلة؟ جوع الأطفال، عدم فهم الدرس، عدم قدرة على الكتابة...</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف حل المعلم المشكل؟ كيف أقنعهم؟ كيف تحله أنت؟ بماذا تجيب لو كنت معهم؟ ماذا تفعل لو حدث نفس المشكل في بيتكم مع أخيك الصغير؟ كيف توجهه وتقنعه؟</p> <p>أسئلة التحليل: ما الشخص المهم النص؟ لماذا؟ ما الجزء المهم النص؟ الحديث عن الوجبة الغنية. لماذا؟ لأنها تحافظ على أجسامنا، تعطينا الجهد لكي نستطيع العبادة والدراسة واللعب كيف نعالجها؟ ما الأحداث التي وقعت في النص ويمكن لها الحدوث في الواقع؟</p> <p>أسئلة التركيب: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ يتناولون تفعل أنت؟ الفطور. لماذا؟ لأنهم اقتنعوا. ماذا يفعل كل طفل في عمرهم؟ وماذا تفعل انت</p> <p>أسئلة التقويم: هل أعجبك النص؟ لماذا؟ لماذا كتب المؤلف هذا النص؟ هل تعتقد أنه مفيدة للأطفال؟ لماذا؟ كيف كان البطل؟ هل تغير سلوكه؟ قارن بين سلوك الأطفال في بداية النص وفي نهايته؟ أيهما تحب؟ لماذا؟ هل كانت الخاتمة مناسبة؟ وكيف تقترح تغييرها؟</p>	<p>يذكر المتعلم احداث النص لنتبين مدى معرفته النص</p> <p>يستخرج المتعلم مشكلة النص والتي تعكس مدى فهمه له يذكر حل المشكلة في النص لتطبيقه</p> <p>يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح يستخرج دلالات النص وربطها بالواقع</p> <p>يعطي حلولاً للمشكل يذكر تغيير السلوك الاقتداء به</p> <p>يبيدي رأيه حول النص يقارن بين السلوك الجيد والسيء ينقد النص نقداً بناء</p>
الاستثمار	مسرحة أحداث النص، وكتابة نهاية أخرى للنص (نشاط في المنزل)	يمثل احداث النص

المقطع التعليمي: التغذية والصحة. عنوان الوحدة: أهمية الغذاء في حفظ الصحة.

الميدان: فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً لمشاكل الحياة، يتعلم النقد

البناء.

المراحل	الوضعيات التعليمية	التقويم
الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة	
وضعية بناء التعلّيمات	<p>ما هي الأغذية الصحية التي تتناولها حتى ينمو جسمك نموا طبيعيا؟ ما هي الأغذية التي يجب عليك أن تتباعد عنها؟ تسميع النص المنطوق ص60 من دليل المعلم.</p> <p>أسئلة المعرفة: عم يتحدث المعلم مع التلاميذ؟ لماذا؟ كيف نحافظ على أهمية الغذاء الصحي المتوازن؟ ماذا علينا أن نتجنب؟</p> <p>أسئلة الفهم: ما هي المشكلة الغذائية التي يقع فيها الأطفال؟ وماذا تسبب؟ الإكثار من السكريات، الإكثار من المشروبات الغازية والمرطبات والحلويات، عدم النمو الجيد.</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف حل المعلم المشكل؟ كيف أفنعمهم؟ كيف تحله أنت؟ ماذا تفعل لو كنت معهم؟ ماذا تفعل لو حدث هذا الموقف مع أخيك الصغير الذي لا يعتني بالأكل الصحي؟ كيف توجهه وتقنعه؟</p> <p>أسئلة التحليل: ما الشخص المهم في النص؟ لماذا؟ ما الجزء المهم في النص؟ الحديث عن التغذية الصحية والمتوازنة. لماذا؟ لأنها تحافظ على أجسامنا وتعطينا قوة لكي نستطيع اللعب والدراسة. ما هي الأحداث التي وقعت في النص ويمكن لها حدوثها في الواقع؟ كيف نعالجها؟</p> <p>أسئلة التراكيب: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ يتناولون الغذاء الصحي. لماذا؟ لأنهم اقتنعوا على الاعتناء بالتغذية الصحية المتوازنة، ماذا يفعل كل طفل في عمرهم؟ وماذا تفعل أنت؟</p> <p>أسئلة التقويم: هل أعجبك النص؟ لماذا؟ لماذا كتب المؤلف هذا النص؟ هل تعتقد أنه مفيد للأطفال؟ لماذا؟ كيف كان البطل؟ هل تغير سلوكه؟ قارن بين سلوك الأطفال في بداية النص وفي نهايته؟ أيهما تحب؟ لماذا؟ هل كانت الخاتمة مناسبة؟ وكيف تقترح تغييرها؟</p>	<p>يذكر المتعلم أحداث النص لتتبين مدى معرفته للنص.</p> <p>يستخرج المتعلم مشكلة النص والتي تعكس مدى فهمه له.</p> <p>يذكر حل المشكلة في النص لتطبيقه.</p> <p>يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح</p> <p>يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع يعطي حلولاً للمشكل يذكر تغيير السلوك الجيد والسيئ ينقد النص نقداً بناءً.</p>
الاستثمار	مسرحة أحداث النص وكتابة نهاية أخرى للنص (نشاط في المنزل).	يمثل أحداث النص

المقطع التعليمي: التغذية والصحة. عنوان الوحدة: صحة الفم والأسنان الميدان: فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً لمشاكل الحياة، يتعلم النقد البناء .

المراحل	الوضعية التعليمية	التقويم
الانطلاق	المشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة ماذا فعلت حينما نستيقظ من النوم؟ نغسل أسناننا ونتوضأ ونصلي. لماذا؟ وكيف نحافظ على صحتها من التسوس؟ وما أهميتها؟	يسمع ويجيب بحرية.
وضعية بناء التعليمات	سرد نص المنطوق ص60 من دليل المعلم: أسئلة المعرفة: عم سأل المعلم تلاميذه؟ ولماذا؟ وكيف نحافظ على سلامة أسناننا من التسوس؟ وماذا علينا أن نتجنب؟ أسئلة الفهم: ماهي المشكلة التي وقع فيها الأطفال؟ بماذا تسبب هذه المشكلة؟ تسوس الأسنان الاطفال وانكسارها واللام على مستوى الفم، عدم اكل بأريحية..... أسئلة التطبيق: كيف حل المعلم المشكل؟ كيف أقتنعهم؟ كيف تحله أنت؟ ماذا تفعل لو كنت معهم؟ ماذا تفعل لو حدث هذا الموقف مع أخيك الصغير الذي لا يغسل اسنانه؟ كيف توجهه وتقنعه؟ أسئلة التحليل: ما الشخص المهم في النص؟ ولماذا؟ ما الجزء المهم في النص؟ الحديث عن جمال وصحة الاسنان تنظيفها وتقويتها اتباع مجموعة من نصائح. لماذا؟ للوقاية من التسوس والكسر. ماهي الأحداث التي وقعت في النص ويمكن لها حدوثها في الواقع؟ كيف نعالجها؟ من خلال تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون وسواك وشرب حليب وتجنب اكل السكريات... أسئلة التركيب: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ يغسلون اسنانهم. لماذا؟ لانهم اقتنعوا بضرورة المحافظة على أسنانه لكي لا تتعرض للتسوس والكسر ماذا يفعل الأطفال في أعمارهم؟ أن يهتموا بنظافة الجسم والأسنان ، لأن النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان وماذا تفعل أنت اغسل أسناني قبل كل وجبه طعام ماذا يفعل الأطفال في أعمارهم؟ أن يهتموا بنظافة الجسم والأسنان، لأن النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان وماذا تفعل أنت؟ اغسل أسناني قبل كل وجبه طعام بانتظام فالوقاية خير من العلاج. أسئلة التقويم: هل أعجبك النص؟ لماذا؟ لماذا كتب المؤلف هذا النص؟ لكي يحثنا على أهمية محافظة على نظافة أسنان فالوقاية خير من العلاج. هل تعتقد أنه مفيدة للأطفال؟ لماذا؟ كيف كان البطل؟ هل تغير سلوك أطفال بمعرفة أهمية أسنان؟ هل كانت خاتمة مناسبة؟ كيف تقترح تغييرها؟	يذكر المتعلم أحداث النص ليتبين مدى معرفته للنص يستخرج المتعلم مشكلة النص والتي تعكس مدى فهمه له يذكر حل المشكلة في النص للتطبيق يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح يستخرج دلالات النص وربطها بالواقع يعطي حلول للمشكل يذكر تغير السلوك للاقتداء به
الاستثمار	مسرحية أحداث النص وكتابة نهاية أخرى للنص(نشاط في المنزل).	يمثل أحداث النص

المقطع التعليمي: التواصل. عنوان الوحدة: الهاتف. الميدان: فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً لمشاكل الحياة، يتعلم النقد البناء.

المراحل	الوضعية التعليمية	التقويم
الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة.	
وضعية بناء التعلم	<p>عندما يرن الهاتف بما تجيب؟ وما هي فائدة الهاتف؟</p> <p>تسميع النص المنطوق (ص61) من دليل المعلم.</p> <p>أسئلة المعرفة: من الذي اتصل بالهاتف؟ من الذي رد عنه؟ ماذا قال الأب عن الهاتف؟ ما هي فوائده؟</p> <p>أسئلة الفهم: ما هي المشكلة التي كنا نقع فيها في الماضي قبل وجود الهاتف النقال؟ بما تسببت هذه المشكلة؟ كنا نساغر لزيارة أقربائنا وما في السفر من مشقة. لا نعرف أخبار أقربائنا الذين يسكنون بعيدا عنا، لا نستطيع الاطمئنان على المريض...</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف خلت المشكلة؟ باختراع الهاتف. من حلها؟ العلماء. كيف تحلها أنت؟ بالعلم. ماذا يجب عليك؟ الاجتهاد في الدراسة، أن أكون عالما أحل مشاكل أخرى.</p> <p>أسئلة التحليل: ما الشيء المهم في النص؟ الهاتف. لماذا؟ لأنه حل لنا مشكلة التواصل. ما الجزء المهم في النص؟ حديث الأب عن أسهل طريقة في الاتصال بأفراد العائلة. لماذا؟ لأنه يتحدث عن فوائد الهاتف. التدفيم نستعمل الهاتف أيضا؟ اللعب. هل هذا مفيد؟ لا. فيم يجب أن نستخدمه؟ للمكالمات، للتعلم، للدراسة...</p> <p>أسئلة التركيب: ماذا يمكن أن يحدث لو لم يوجد الهاتف؟ لا نكلم بعضنا يعد البعض، لا نعرف أخبار من نحب... ماذا يحدث لو نستعمل الهاتف للعب فقط؟ لا نتعلم، نصبح أغبياء، لا ننجح في المدرسة، لا نصبح علماء، لا نستطيع الاختراع عندما تكبر</p> <p>أسئلة التقويم: هل أعجبك النص؟ لماذا؟ هل تعتقد أنه مفيد للأطفال؟ هل سيستعمل الأطفال الهاتف للعب؟ هل سيتغير سلوكهم؟</p>	<p>يذكر المتعلم أحداث النص لتبين مدى معرفته للنص يستخرج المتعلم مشكلة في النص والتي تعكس مدى فهمه له. يذكر حل المشكلة في النص لتطبيقه. يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع يعطي حلولاً للمشكل يذكر تغيير السلوك يحدد السلوك الجيد ينقد النص نقداً بناء.</p>
الاستثمار	مسرحة أحداث النص	يمثل أحداث النص

المقطع التعليمي: التواصل. عنوان الوحدة: حصة في المذياح. الميدان: فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً لمشاكل الحياة، يتعلم النقد البناء.

المراحل	الوضعية التعليمية	التقويم
الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الاستاذة.	
وضعية بناء التعلم	<p>فيما يستعمل المذياح؟ هل تستمع إلى الأخبار في المذياح فقط؟ ما هي فوائد المذياح؟</p> <p>تسميع النص المنطوق ص62 من دليل المعلم.</p> <p>أسئلة المعرفة: عم تحدث المعلم مع الأطفال؟ لماذا؟ ما اسم الحصة التي في المذياح؟</p> <p>أسئلة الفهم: ما هي المشكلة التي وقعت مع الطفلة؟ وبماذا تسبب هذه المشكلة؟ تعاني من مرض، قلة السير واللعب، وعدم الذهاب إلى المدرسة.</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف حل الأب هذه المشكلة؟ وكيف تحلها أنت؟ ماذا تفعل لو كنت معهم؟ كيف توجهه وتقنعه؟.</p> <p>أسئلة التحليل: من الشخص الأكثر أهمية في القصة؟ ما الجزء المهم في القصة؟ ما الأحداث التي وقعت في القصة ويمكن لها الحدوث في الواقع؟.</p> <p>أسئلة التركيب: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ يستمعون الأخبار في التلفاز والمذياح، كيف تكون مساعدة هذه الطفلة؟.</p> <p>أسئلة التقويم: هل أعجبتك القصة؟ ولماذا؟ ولماذا كتب المؤلف هذه القصة؟ هل تعتقد أن هذه القصة مفيدة للأطفال؟ ولماذا؟ كيف كان البطل؟ وهل تغير سلوكه؟ هل كانت الخاتمة مناسبة؟ كيف تقترح تغييرها؟.</p>	<p>يذكر المتعلم أحداث النص لتبين مدى معرفته للنص</p> <p>يستخرج المتعلم مشكلة في النص والتي تعكس مدى فهمه له.</p> <p>يذكر حل المشكلة في النص لتطبيقه.</p> <p>يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح</p> <p>يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع</p> <p>يعطي حلولاً للمشكل</p> <p>يذكر تغيير السلوك الجيد والسيئ</p> <p>ينقد النص نقداً بناءً.</p>
الاستثمار	مسرحة أحداث النص وكتابة نهاية أخرى للنص {نشاط في المنزل}	يمثل أحداث النص

المقطع التعليمي: التواصل. عنوان الوحدة: الحاسوب. الميدان: فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً لمشاكل الحياة، يتعلم النقد البناء.

المراحل	الوضعية التعليمية	التقويم
الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الاستاذة.	
وضعية بناء التعلم	<p>ما هو الحاسوب؟ وكيف تشغل الحاسوب؟ وما هي فائدة الحاسوب؟.</p> <p>تسميع النص المنطوق ص63 من دليل المعلم.</p> <p>أسئلة المعرفة: عم تحدث المعلم مع الأطفال؟ الحاسوب. وما هي ايجابيات وسلبيات الحاسوب؟. أسئلة الفهم: : ما المشكلة التي وقع فيها الأطفال؟ بماذا تسبب هذه المشكلة؟ قلة استعمال الحاسوب، عدم فهم تشغيل الحاسوب.</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف حل المعلم المشكل؟ كيف أفنعمهم؟ كيف تحله أنت؟ بماذا تجيب لو كنت معهم؟ ماذا تفعل لو حدث نفس المشكل في بيتكم مع أخيك الصغير؟ كيف توجهه وتقنعه؟</p> <p>أسئلة التحليل: من الشخص المهم في النص ؟ لماذا؟ ما الجزء المهم في النص؟ كيفية استعمال الحاسوب، لماذا؟ لأنه يستفيد منه الأطفال في الدراسة.</p> <p>ما الأحداث التي وقعت في النص ويمكن لها الحدوث في الواقع؟ وكيف تعالجه؟.</p> <p>أسئلة التركيب: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ ينتبه إلى الحاسوب ليستفيد منه في الدراسة، لماذا؟ لأنهم اقتنعوا كيف يتصرف الطفل في الحاسوب.</p> <p>أسئلة التقويم: هل أعجبك النص؟ لماذا كتب المؤلف النص؟ هل تعتقد أنه مفيدة للأطفال؟ لماذا؟ هل تغير سلوكه؟ هل كانت خاتمة مناسبة؟ وكيف تقترح تغييرها؟</p>	<p>يذكر المتعلم أحداث النص لنتبين مدى معرفته للنص</p> <p>يستخرج المتعلم مشكلة في النص والتي تعكس مدى فهمه له.</p> <p>يذكر حل المشكلة في النص لتطبيقه.</p> <p>يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع يعطي حلولاً للمشكل يذكر تغيير السلوك الجيد والسيئ</p> <p>ينقد النص نقداً بناء.</p>
الاستثمار	مسرحة أحداث النص وكتابة نهاية أخرى للنص {نشاط في المنزل}	يمثل أحداث النص

المقطع التعليمي: الموروث الحضاري. **عنوان الوحدة:** جرة من الفخار. **الميدان:** فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حولا لمشاكل الحياة، يتعلم النقد البناء.

المراحل	الوضعية التعليمية	التقويم
الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الاستاذة.	
وضعية بناء التعلم	<p>أذكر الأشياء والأدوات القديمة الموجودة في منزل؟ مهراس، مزهرية، رسومات تراثية.....</p> <p>وفيما تستعمل؟ وما فائدتها؟ تسميع النص المنطوق ص62 من دليل المعلم:</p> <p>أسئلة المعرفة: أين حدث موقف؟ في البيت. متى؟ في الصباح أو في المساء. سم أفراد العائلة؟ عم سألت الأم؟ من كسر الجرة؟ كيف كسر جمال جرة؟ كيف كانت ردة فعل الأم حينما سمعت أن جمال من كسر الجرة؟</p> <p>أسئلة الفهم: ما المشكلة التي وقع فيها جمال؟ بماذا تسببت هذه المشكلة؟ بكسر الجرة ثمينة وهي من موروث العائلة وشعور جمال بالحزن. ما سبب حدوث هذه المشكلة؟ لعب جمال في البيت بكرة القدم أدى إلى كسر الجرة.</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف حل جمال المشكلة؟ كيف اقتنعهم؟ كيف تحله أنت؟ ماذا تفعل لو كنت معهم؟ ماذا تفعل لو حدث نفس المشكل في بيتكم مع أخيك الصغير؟ كيف توجهه وتقنعه؟</p> <p>أسئلة التحليل: ما الشخص المهم في النص؟ ولماذا؟ وما الجزء المهم في النص؟ كسر جمال للجرة ومحاولة الاعتذار لها عما فعل. لماذا؟ لأن الجرة ثمينة من موروث العائلة ومكان غير مخصص للعب. ما الأحداث التي وقعت في النص ويمكن لها حدوث في الواقع؟ كيف تعالجها؟.</p> <p>أسئلة التركيب: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ اخذ الحيطه والحذر ولعب في أماكن مخصصة للعب مثل؛ ملعب، حديقة... لماذا؟ لأنه اقتنع بعدم لعب في مثل هذه أماكن للمحافظة على اشياء الثمينة والجميلة. ففي قوله تعالى ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وأدعوه خوفا وطمعا أن رحمت، قريب من المحسنين" الأعراف آية56.</p> <p>ماذا يفعل كل طفل في عمرهم؟ يلعبون، ويدرسون، ويذاكرون.. وماذا تفعل أنت؟ أدرس لكي أنجح وأحقق ذاتي وطموحي</p> <p>أسئلة التقويم: هل اعجبك النص؟ لماذا؟ لماذا كتب المؤلف هذا النص؟ للمحافظة على الأشياء الجميلة والثرينة. هل تعتقد أنه مفيد للأطفال؟ لماذا؟ كيف كان البطل؟ هل تغير سلوكه؟ قارن بين سلوك شخصيتين في النص؟ أيهما تحب؟ لماذا؟ هل كانت الخاتمة مناسبة؟ كيف تقترح تغييرها؟</p>	<p>يذكر المتعلم أحداث النص لتبیین مدى معرفته للنص</p> <p>يستخرج المتعلم مشكلة في النص والتي تعكس مدى فهمه له.</p> <p>حل المشكلة في النص لتطبيقه.</p> <p>يحلل النص لتدريبه على التحليل الصحيح</p> <p>يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع</p> <p>يعطي حولا للمشكل</p> <p>يذكر تغيير السلوك الجيد والسيئ</p> <p>ينقد النص نقدا بناء.</p>
الاستثمار	يعيد المتعلم سرد النص المنطوق بمساعدة المعلم استنادا الى النص المنطوق مسرحة الأحداث.	يمثل أحداث النص

المقطع التعليمي: الموروث الحضاري. عنوان الوحدة: إعداد جرد للتراث الميدان: فهم المنطوق.

الهدف التعليمي: يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع، يجد حلولاً لمشاكل الحياة، يتعلم النقد البناء.

المراحل	الوضعية التعليمية	التقويم
الانطلاق	مشكل من الواقع يخدم الموضوع تقترحه الأستاذة.	
وضعية بناء التعلم	<p>سما بعض الأماكن التراثية؟ وما هي الأدوات التراثية؟ أواني، ملابس... وما هي أهمية هذه الأماكن والأدوات التراثية؟ وفيما تفيدنا؟.</p> <p>أسئلة المعرفة: بما كلفت المعلمة التلاميذ؟ من هيا سعاد؟ كيف نظمت سعاد عمل زملائها وزميلاتها؟ وبماذا كلفتهم؟ ماذا قالت سعاد للأطفال والبنات؟</p> <p>أسئلة الفهم: ماهي المشكلة التي قد يقع فيها التلاميذ، بماذا تسبب هذه المشكلة؟ عدم تقديم عمل في الوقت مناسب، تشتت تلاميذ ونشؤ خصام بينهم، ترى ماهي الأشياء التي قام التلاميذ بتصنيفها؟ وتسجيل عناوينها؟ معالم تراثية، ملابس تقليدية...</p> <p>أسئلة التطبيق: كيف حلت سعاد عمل زملائها وزميلاتها؟ كيف اقنعتهم؟ كيف تحلها أنت؟ ماذا تفعل لو كنت معهم؟ ماذا تفعل لو حدث نفس المشكل مع أخيك الصغير مع زملائه؟ كيف توجهه وتقنعه؟</p> <p>أسئلة التحليل: ما الشخص المهم في النص؟ لماذا؟ ما الجزء المهم في النص؟ تكليف المعلمة بإعداد جرد للأشياء القديمة من التراث. لماذا؟ للمحافظة على الأشياء الجميلة والثرينة ومعرفة أكثر بتراثنا. ما الأحداث التي وقعت في النص ويمكن لها الحدوث في الواقع؟ كيف تعالجها؟</p> <p>أسئلة التركيب: ماذا يمكن أن يحدث في اليوم الموالي؟ نجاح العمل أو المشروع وتقديمه للمعلمة، لماذا؟ لأنهم تعاونوا، ففي قوله تعالى «تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» المائدة آية2. كيف تصرفت سعاد؟ وماذا يفعل كل طفل في عمرهم؟ وماذا تفعل أنت؟</p> <p>أسئلة التقويم: هل أعجبك النص؟ لماذا؟ لماذا كتب المؤلف هذا النص؟ من أجل التعاون والمحافظة على الأشياء الجميلة والثرينة القديمة من التراث. - هل تعتقد أنها مفيدة لتلاميذ؟ لماذا؟ كيف كانت البطلة؟ هل تغير سلوكها؟ قارن بين سلوك التلاميذ في النص؟</p> <p>أيهما تحب؟ لماذا؟ هل كانت الخاتمة مناسبة؟ وكيف تقترح تغييرها؟</p>	<p>يذكر المتعلم أحداث النص لنتبين مدى معرفته للنص</p> <p>يستخرج المتعلم مشكلة في النص والتي تعكس مدى فهمه له.</p> <p>يذكر حل المشكلة في النص لتطبيقه.</p> <p>يحلل النص لتربيته على التحليل الصحيح</p> <p>يستخرج دلالات النص ويربطها بالواقع يعطي حلولاً للمشكل</p> <p>يذكر تغيير السلوك للاقتداء به</p> <p>يبدى رأيه حول النص ينقد النص نقداً بناء.</p>
الاستثمار	مسرحة الأحداث النص وكتابة نهاية أخرى للنص {نشاط في المنزل}	يمثل أحداث النص

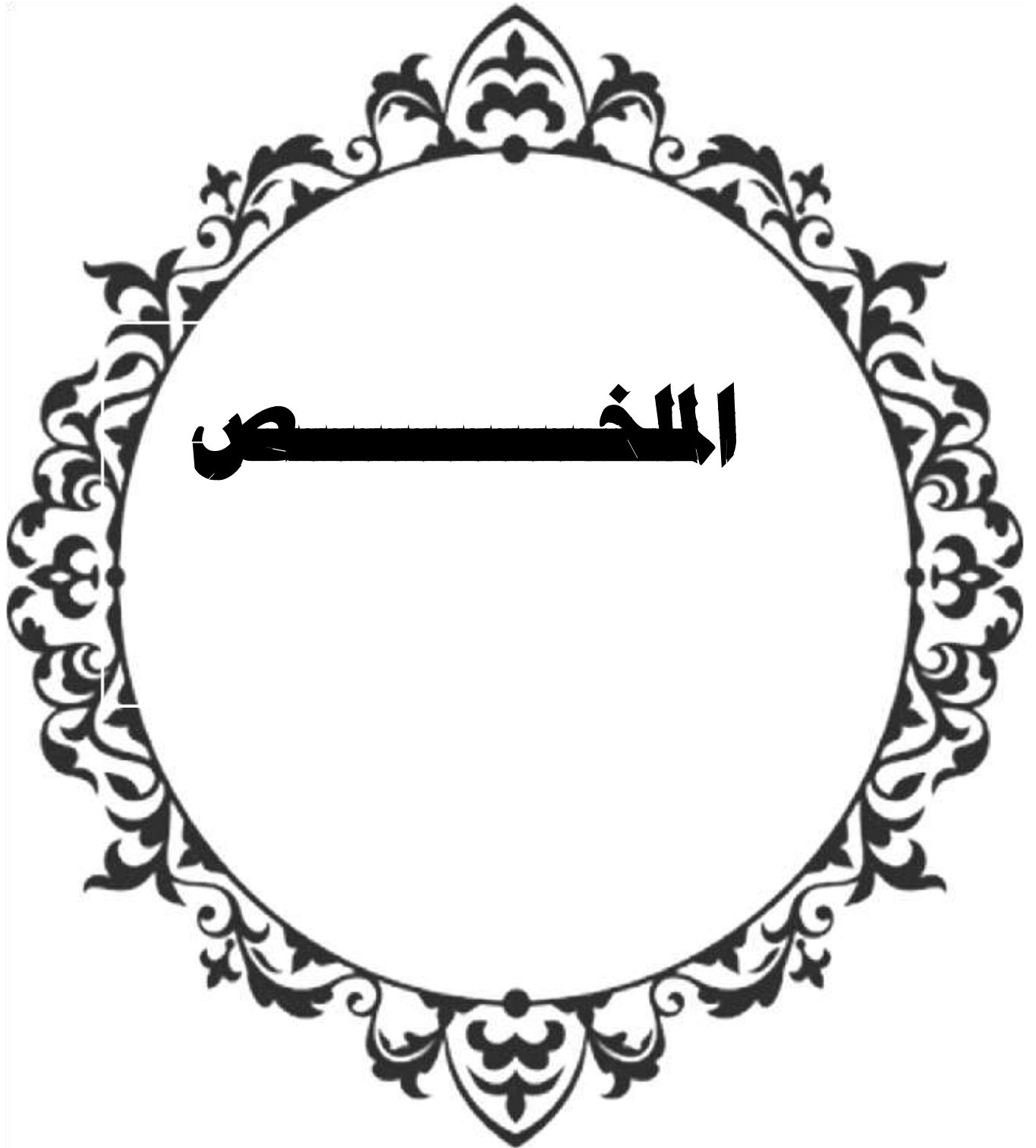
الفهرس



الصفحة	الموضوع
	بسملة
	الآية
	الإهداء
	الشكر
أ- ج	المقدمة
المدخل (التداولية والتداولية المدمجة)	
11	المبحث الأول- التداولية
11	المطلب الأول- مفهوم التداولية.
13	المطلب الثاني - نشأتها
14	المبحث الثاني- التداولية المدمجة
14	المطلب الأول- مفهومها
15	المطلب الثاني - آلياتها
16	1. الحجاج
17	2. القصدية
17	3. أفعال الكلام
18	4. المقول
الفصل الأول (نشاط فهم المنطوق للسنة الثانية)	
21	المبحث الأول- فهم المنطوق
21	المطلب الأول- فهم المنطوق
21	1. الفهم
22	2. المنطوق
23	3. فهم المنطوق
23	المطلب الثاني- نشاط فهم المنطوق

23	تعريفه
24	أهدافه
25	المبحث الثاني - مهارات فهم المنطوق وأثرها في تعلم اللغة العربية
25	المطلب الأول - مهاراته وآلياته
25	1. الاستماع
29	2. الاستيعاب
23	3. الانتباه
31	المبحث الثالث - أثر فهم المنطوق في اكتساب اللغة
31	المطلب الأول - مهارة الاستماع وأثرها في التعلم
32	المطلب الثاني - مهارة التحدث وأثرها في التعلم
32	1. مفهوم التحدث
33	2. عناصر التحدث (الكلام)
33	3. وسائل تنمية مهارة التحدث
34	4. أهداف التحدث
34	5. أهمية التحدث
الفصل الثاني (أثر التداولية المدمجة في تسيير نشاط فهم المنطوق للسنة الثانية ابتدائي)	
50	المبحث الأول - تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي
50	المطلب الأول - تعليمية اللغة العربية
50	1. تعريفها
51	2. سيرورة ميادين اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي
56	المطلب الثاني - ملامح التخرج لمتعلمي الابتدائي
56	1. في مرحلة التعليم الابتدائي
58	المبحث الثاني - توظيف التداولية المدمجة في تدريس فهم المنطوق

58	المطلب الأول- إجراءات الدراسة
58	1. موضوع الدراسة
58	2. منهج الدراسة
59	3. عينة الدراسة
60	4. حدود الدراسة
60	5. أدوات الدراسة
65	المطلب الثاني- العرض والمناقشة
65	1. تحليل النتائج وتفسيرها
66	2. ملخص نتائج الدراسة
66	3. توصيات الدراسة
67	الخاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
76	الملاحق
92	الفهرس
96	ملخص الدراسة



الذخيرة

حاولنا في هذه الدراسة توضيح تدريس نشاط فهم المنطوق من منظور التداولية المدمجة في العملية التعليمية، وخاصة في تعليم السنة الثانية من التعليم الابتدائي، حيث تهدف الدراسة إلى تقديم فكرة جديدة في إعداد درس فهم المنطوق للمتعلمين، وذلك من خلال وضع مذكرات تبين سيرورة درس فهم المنطوق وفق التداولية المدمجة.

وقد قمنا بتطبيق هاته الفكرة في قسم السنة الثانية ابتدائي، فأظهرت نتائج جد إيجابية من خلال التفاعل الكبير بين المعلم والمتعلم، وزيادة فهمه للنص، وقدرته على استيعاب كيفية تطبيقه في الواقع والاستفادة من النصوص في حل المشاكل اليومية، وهذا ما يفترض أن يقدمه درس فهم المنطوق؛ تداول اللفظ والمعنى.

وهذا يدفعنا إلى تبني التداولية المدمجة في تسيير نشاط فهم المنطوق في كل المراحل التعليمية، وذلك لفائدتها للمعلم والمتعلم.

الكلمات المفتاحية: التداولية - التداولية المدمجة - تعليمية اللغة العربية - فهم المنطوق -

تسيير نشاط فهم المنطوق وفق التداولية المدمجة.

Abstract

In this study, we tried to clarify the teaching of the operative understanding activity from the perspective of deliberation integrated into the educational process, especially in the education of the second year of primary education, where the study aims to introduce a new idea in the preparation of the operative understanding lesson for learners, through the development of memoirs showing the need to study the operative understanding according to the integrated deliberation.

We applied this idea in the Second Year Elementary Section, showing very positive results through the great interaction between teacher and learner, increasing his understanding of the text, his ability to absorb how it is actually applied and using the texts to solve everyday problems, which is what the lesson of understanding of the operative is supposed to offer; Circulate word and meaning.

This leads us to embrace the integrated deliberation in the conduct of the operative understanding activity at all levels of education, for the benefit of the teacher and the learner.

Keywords: Deliberative - Integrated Deliberation - Arabic Language Teaching - Understanding the operative - Running the operative understanding activity according to the integrated deliberative.